مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحله الجامعيه

"Requirements of the professional role of the social worker as a social planner in reducing Cyber bullying among university students."

ا.م.د/ شيرين صلاح صياح

أستاذ التخطيط الاجتماعي المساعد

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهره

DOI:10.21608/fjssj.2025.409870.1330 **Url**:https://fjssj.journals.ekb.eg/article_455293.html
تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٥/٧/٣٠م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٥/٩/٤م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٥/١٠/١م
توثيق البحث: صياح، شيرين صلاح (٢٠٢٥). متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحله الجامعيه، مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع. ٢٣،ج.(١), ص-ص:٩٧-١٦٨.

٢٠٢٥م

المجلد: الثالث والعشرون. ٠٠ **العدد**: الأول. أكتوبر ٢٠٢٥م.

متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحله الجامعيه

المستخلص:

بدأ مفهوم الاستقواء الإلكتروني بالظهور في مؤسسات التعليم نتيجة ثورة المعلومات والاتصالات وانتشار الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي. وبات الاستقواء الإلكتروني أشد خطورة من أنماط الاستقواء الأخرى.الامر الذي تظهر معه اهتمامات اكاديمية وتطبيقية لمهن مختلفه للحد من المظاهر السلبية للتنمر الإلكتروني، وتعد الخدمة الاجتماعية احد اهم هذه المهن مما يعزز من دوافع الدراسة الحالية، وفي اطار ما سبق استهدف البحث الوقوف على متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحله الجامعيه. تم تطبيق أداة استبيان لقياس هذه المتطلبات وذلك على اجمالي الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالإدارة العامة لرعاية شباب جامعة حلوان, والبالغ عددهم (١٤٠) اخصائي اجتماعي. بينت النتائج العامة للبحث ان الدرجة الكلية للمتطلبات المعرفية، المتطلبات القيمية، المتطلبات التكنولوجية، المتطلبات المهارية قد جاءت بمستوى مرتفع، في حين كانت اهم المعوقات عدم تعاون الطلاب الجامعيين مع الاخصائيين الاجتماعيين في الحد من مخاطر الاستقواء الإلكتروني. كما كانت اهم المقترحات لتحسين الدور المهني للاخصائيين الاجتماعيين كمخططين اجتماعيين في الحد من مخاطر الاستقواء الالكتروني وتوفير العدد الكافي من الاخصائيين الاجتماعيين بإدارات رعاية شباب الجامعة بما يلائم طبيعة عملهم مع الطلاب الجامعيين.

الكلمات المفتاحية: الدور المهني، المخطط الاجتماعي، الاستقواء الالكترونى، طلاب المرحله الجامعيه.

مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

Requirements of the professional role of the social worker as a social planner in reducing Cyber bullying among university students"

Abstract:

The concept of cyberbullying began to appear in educational institutions as a result of the information and communications revolution and the spread of the Internet and social networking sites. Cyberbullying has become more dangerous than other types of bullying. This has led to academic and applied interests for various professions to reduce the negative aspects of cyberbullying. Social work is one of the most important of these professions, which reinforces the motives of the current study. Within the framework of the above, the research aimed to identify the requirements of the professional role of the Social worker as a social planner in reducing cyberbullying among university students. A questionnaire tool was applied to measure these requirements on the total number of Social worker working in the General Administration for Youth Care at Helwan University, amounting to (140) social specialists. The general results of the research showed that the total score of cognitive requirements, value requirements, technological requirements, and skill requirements were at a high level, while the most important obstacles were the lack of cooperation between university students and social workers in reducing the risks of electronic bullying. The most important suggestions for improving the professional role of social workers as social planners in reducing the risks of electronic bullying were to provide a sufficient number of social workers in the university youth care departments in a manner that suits the nature of their work with university students.

Keywords: professional role, social planner, Cyber bullying, university students.

أولا: مقدمة البحث:

تعتبر المرحلة الجامعية من أهم المراحل التعليمية، نظرًا للدور البارز الذي تلعبه في المجتمع .تتفاعل الجامعات مع المجتمع لتلبية احتياجاته ومتطلباته، مما يساهم في بناء مجتمع قوي في مختلف المجالات .وعليه، أصبح طلاب الجامعات محورًا رئيسيًا للدراسات والأبحاث بهدف تحديد المشكلات التي يواجهونها وتقديم الدعم اللازم للتغلب عليها.

يشهد مجتمعنا العربي انفتاحًا معرفيًا وثورة تكنولوجية، ومع هذا الانفتاح على العالم بثقافاته وعاداته وتقاليده، أصبح من الصعب التحكم في مدخلات ومخرجات جيل تربى في ظل غياب الرقابة التي كانت أكثر فعالية قبل تطور وسائل التواصل الاجتماعي وانتشارها السريع بين جميع فئات المجتمع. **(الفقي وآخرون،٢٠٢١, ص. ٣٢٦)**

مع التقدم التكنولوجي وتنوع وسائل التواصل الاجتماعي بين الفئات العمرية المختلفة، ابتداءً من الطفولة وحتى المسنين، لم يسلم المجتمع من التداعيات السلبية لهذا التقدم .ومن أبرز هذه التداعيات بروز ظاهرة "الاستقواء الإلكتروني"، والتي تعد ظاهرة مستحدثة تعتمد على استخدام التقنيات الرقمية. يمكن أن يحدث الاستقواء الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات المراسلة والألعاب والهواتف المحمولة .إنه سلوك متكرر يهدف إلى إخافة أو استفزاز المستهدفين أو تشويه سمعتهم، من خلال نشر الأكاذيب أو الصور المسيئة، أو إرسال رسائل تهديدية، أو انتحال الشخصية لإرسال رسائل مؤذية. **(Russell, 2013, p2705)** .

هذا الواقع يخلق تحديات يواجهها ضحية الاستقواء الإلكتروني .فقد أظهرت دراسة **Akbulut Y & Eristi (2011)** أن ضحايا الاستقواء الإلكتروني يواجهون تحديات مثل الخوف من الإفصاح لتجنب تفاقم المشكلات، والمواقف السلبية من الأهل وردود الأفعال غير المتوقعة تجاه أبنائهم الضحايا، والتي تعتمد في المقام الأول على ثقافة الأبوة في التعامل مع هذه المشكلات .بالإضافة إلى ذلك، هناك الخوف من انتشار الإساءة، مما يسبب ضغطًا نفسيًا واجتماعيًا كبيرًا .كما يؤدي إلى تقليل التفاعلات الاجتماعية، وترك آثار نفسية خطيرة كالاكتئاب أو الانعزال الاجتماعي، وضعف الانتماء نتيجة لعدم دعم المحيطين لضحية الاستقواء الإلكتروني.

ومع هذا الانتشار السريع لمنصات التواصل الاجتماعي التي أصبحت حجر الأساس في العديد من المجالات، ومع كثرة استخدام طلاب الجامعة لتلك المنصات بدأ ظهور بعض المشكلات المرتبطة باستخدام وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات. ومن بين تلك المشكلات المعاصرة التي يوجهها طلاب الجامعة الاستقواء الإلكتروني Cyber bullying. **(Calvete,et al,2010,p1130)**

تستمد هذه الدراسة أهميتها من كون موضوع الاستقواء الإلكتروني يطرح بشكل واسع في النقاشات الدولية والإقليمية والمحلية، لما له من تأثير في زعزعة الأمن الشخصي للأفراد .كما تنبع أهميتها من دراسة ظاهرة سلوكية خطيرة ذات إسقاطات اجتماعية وأكاديمية تؤثر على المسار الحياتي والأكاديمي والاجتماعي العام والخاص لطلاب الجامعات، وهي ظاهرة الاستقواء الإلكتروني.

أصبح الاستقواء الإلكتروني أكثر خطورة من أنواع الاستقواء الأخرى، نظرًا لاعتماده على بيئة الويب المنفتحة والمنتشرة، وفرص الإخفاء المتاحة للمستقوي، وعدم المواجهة المباشرة مع الضحية .هذا يتيح للمستقوي إلكترونيًا إلحاق الأذى المتكرر بالضحايا ونشر ما

يضرهم نفسيًا واجتماعيًا، مما يتسبب في تعرضهم وخبرات سلبية **(الليثي، ودرويش،٢٠١٧,ص. ٢٠٠)**.

والاستقواء الإلكتروني اصبح يمثل تحديا جديدا للمجتمع، إذ أنه يمثل تهديدا خطيرا على المجالات والمكونات الاجتماعية والنفسية والأكاديمية للطلاب الجامعيين ضحية الاستقواء الإلكتروني، لذا فإن نمو حوادث الاستقواء الالكتروني بين طلاب الجامعة يتطلب دورا فاعلا من الباحثين لدراسة كل ما يتعلق بتلك الظاهرة.**(OMoore,2014,p 21)**

وبدأت ظاهرة الاستقواء الإلكتروني في الظهور بمؤسسات التعليم نتيجة ثورة المعلومات والاتصالات وانتشار الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت بمتناول الجميع ولاسيما طلاب الجامعة. حيث أشارت دراسة **Safar (2016)** إلى أن (٥٥%) من طلاب الجامعة كانوا ضحايا للاستقواء الإلكتروني لمرة واحدة في حياتهم، كما توصلت دراسة **جودريش Goodrich(2013)** إلى أن (٥١%) من الفتيات في مؤسسات التعليم العالي تعرضن للاستقواء الإلكتروني مقابل (٧%) للذكور وان (٣١%) منهم عرفوا من يستقوي عليهم من خلال الوسائل التكنولوجية المختلفة. وتوصلت دراسة **هايموجو Hymujoo(2014)** , **سابانكو وكيك Sabanci, Y., & Çekiç, A(2019).** إلى أن معظم الطلاب الذين تعرضوا للاستقواء الإلكتروني في الجامعات أظهروا تدنيا في درجة توافقهم النفسي مع الحياة الجامعية . وانعزالهم عن الآخرين وضعف الدعم الاجتماعي والمعرفي الذي يمكنهم من مواجهة المستقويين عليهم.

وهناك تناقض بين الدراسات التي تناولت الفروق بين الذكور والإناث في الاستقواء الإلكتروني، فبعض الدراسات توصلت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث مثل دراسة كل **من الرفاعي (٢٠١٨) ودراسة المكانين & وآخرون(٢٠١٨) ودراسة باتيكيا واخرون Patticia et al, (2007)**. بينما توصلت بعض الدراسات إلى وجود فروق لصالح الذكور مثل دراسة **الرفاعي (٢٠١٤). ودراسة أبو العلا (٢٠١٧) ودراسة عبد العزيز (٢٠١٩) ودراسة. (Slanje et al, 2013)بينما أشار كل من (2014) .Neuley ., Chadwick(2014)** إلى أن الاستقواء الإلكتروني ينتشر بين الإناث أكثر من الذكور.

بالنظر إلى تنامي الاهتمام الأكاديمي والتطبيقي، تتجلى الحاجة إلى تدخلات مهنية متنوعة للحد من الآثار السلبية للتنمر الإلكتروني.تعتبر الخدمة الاجتماعية، على وجه الخصوص، ركيزة أساسية في هذا السياق، إذ تهدف إلى تعزيز الأداء الاجتماعي وإصلاح الأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمع ككل) إبراهيم، 2015، .(14وتمتد هذه الجهود لتشمل التخطيط الاجتماعي. **(السروجي & واخرون، ٢٠٠٥., ص.١٤)**

ويمثل الأخصائي الاجتماعي الجانب البارز من خلال مهامه المهنية مع أنساق الممارسة، فيدرس المخططون الاجتماعيون متطلبات المجتمع، ويفحصون الآثار الاجتماعية للتطوير، ويصممون استراتيجيات لتعزيز المجتمع والانتفاع منه .وتتناول الاستدامة في التخطيط النواحي الاجتماعية والبيئية والاقتصادية للتنمية وإدارة الموارد. **(خزام، ٢٠١١, ص.١٢٢)**

وبناءً عليه، يُعد الأخصائي الاجتماعي هو الشخص المؤهل لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في توجيه ورعاية طلاب الجامعات .ويقدم خدمات الرعاية الاجتماعية الشاملة لهم، سواءً على الصعيد الأكاديمي أو الاجتماعي، مما يساهم في تحسين مستواهم التعليمي. بالإضافة إلى ذلك، يمثل المخطط الاجتماعي الأداة الرئيسية لتحقيق هذه الأهداف، حيث تلعب شخصية المخطط الاجتماعي دوراً حاسماً في نجاحه المهني. **(مختار، ٢٠٠١، ص.١٠٦)**

من هذه النقطة، غدا الإلمام بمتطلبات الأداء المهني دعامة أساسية في مسيرة تحسين الأداء المهني، كونه نشاطاً يرافق كل جهد يبذل في أي حقل وفي أي تخصص في مجال الخدمة الاجتماعية .يتم ذلك عن طريق التخطيط الدقيق لكل الجهود المهنية، وتصميم وتنفيذ الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي بصفته مخططاً اجتماعياً في الخدمة الاجتماعية . و يظهر هذا أهمية تحقيق متطلبات أداء الدور المهني الذي يمكن أن يقوم به المخطط الاجتماعي على المستويات الفردية والجماعية والمجتمعية.

بالنظر إلى الحاجة الدائمة للتطوير المهني، يبرز ضرورة تزويد الأخصائي الاجتماعي بالمعارف والمهارات والخبرات اللازمة .هذه العوامل تمكنه من أداء مهامه ومسؤولياته بفعالية، وتحقيق التنمية المجتمعية المنشودة. ويتحقق ذلك من خلال الارتقاء بممارساته المهنية وجودة الخدمة التي يقدمها. **(مصطفي & نيازي، ٢٠١٥,ص ٨٨)**

وفي اطار ما يستهدفه البحث، تستعرض الباحثة اهم ادبيات البحث من الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الاستقواء الالكتروني لدى طلاب الجامعة وغيرهم من الفئات والمجالات الأخرى، ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها:

- **الدراسات العربية التي تناولت الاستقواء الالكتروني وعلاقتها ببعض المتغيرات:**

١. **دراسة علي (٢٠١٤)** هدف البحث إلى استكشاف ممارسات الاستقواء عبر التكنولوجيا لدى تلاميذ التعليم العام. أيضاً تحديد أشكال الاستقواء التكنولوجي، مثل الرسائل النصية والبريد الإلكتروني والمكالمات الهاتفية وإرسال الصور ومقاطع الفيديو .شملت الدراسة عينة من (420)تلميذًا وتلميذة من المراحل التعليمية (الابتدائية والإعدادية والثانوية) في مدارس مختلفة بمحافظتي القاهرة والقليوبية .تراوحت أعمارهم بين (١١–١٨ سنة) بمتوسط

(١٤,١) (1.سنة، وإنحراف (1.9) سنة .استخدم الباحثون استمارة بيانات شخصية ومقياس الاستقواء التكنولوجي الخاص بهم لجمع البيانات. أشارت نتائج الفرض العام والفروض الفرعية إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاه تلاميذ المرحلة الثانوية عند مستوى (٠,٠١)، وفي اتجاه المرحلة الإعدادية في (الاتصال الهاتفي) عند مستوى (٠,٠١).

٢. **دراسة الزبون & الزغول(٢٠١٦)** تناول البحث وضع برنامج تربوي مقترح للحد من الاستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (٧٤٤) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة حسب الجداول الإحصائية، من مدارس مديرية تربية لواء الجامعة واستُخدم فيها المنهج المسحي، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداة شملت خمسة أبعاد، وتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وقد توصلت الدراسة الى ان التقدير الكلي لدرجة انتشار الاستقواء بين طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن من وجهة نظر الطلبة جاء بدرجة متوسطة. كما تضمنت النتائج الى وجود مجموعة من الأدوار التي تقوم بها الأسرة للحد من الاستقواء، إضافة إلى دور المدرسة ممثلة بدور الإدارة المدرسية، والمرشد التربوي، والمعلم، والطالب، في الحد من السلوك الاستقوائي، ودور وسائل الإعلام ودَور الوعظ والإرشاد وفقهاء الدين في الحد من السلوك الاستقوائي.

٣. **دراسة سراج، (٢٠١٨)** هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الاستقواء التكنولوجي وكل من الصلابة النفسية وقيم المواطنة لدى طالبات الجامعة وذلك على عينة بلغت (٢١٦) طالبة من طالبات كلية التربية النوعية الفرقة الثانية من شعب متنوعة (إعلام وفنون وموسيقى واقتصاد)، وتراوحت أعمارهم بين (١٩-٢٢) سنة بمتوسط (١٩,٩) سنة، وإنحراف (٠,٧٣). أسفرت النتائج عن: وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الاستقواء التكنولوجي وأبعاد الصلابة النفسية والدرجة الكلية لدى عينة الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الاستقواء التكنولوجي وأبعاد قيم المواطنة والدرجة الكلية لدى عينة الدراسة، تتنبأ بعض أبعاد الصلابة النفسية دون غيرها بالاستقواء التكنولوجي لدى عينة الدراسة من طالبات الجامعة، كما تتنبأ بعض أبعاد قيم المواطنة دون غيرها بالاستقواء التكنولوجي لدى عينة الدراسة.

٤. **دراسة المنيزل (٢٠٢٠)** تناولت اهداف الدراسة معرفة القدرة التنبؤية لتوكيد الذات وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي بالاستقواء الإلكتروني. ولتحقيق ذلك، تم تطوير مقاييس لقياس متغيرات الدراسة. تكونت العينة من (٦٩٢) طالبا وطالبة من طلبة جامعة اليرموك في مرحلة البكالوريوس. وأشارت النتائج إلى أن بعد عدم التحمل، وبعد التوكيد في التعامل مع الآخرين، في مقياس توكيد الذات؛ وأبعاد مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي تنبأت

بالوقوع ضحية للاستقواء الإلكتروني، في حين أن بعد التعبير عن الذات في مقياس توكيد الذات تنبأ بالاستقواء الإلكتروني بشكل دال إحصائيا.

٥. **دراسة سماوي (٢٠٢٠)** هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة انتشار الاستقواء التكنولوجي لدى طلاب الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، وارتباطها بالتكيف النفسي، واختلاف العلاقة باختلاف متغيرات النوع الاجتماعي، ونوع الجامعة (حكومية، وخاصة)، والتخصص الأكاديمي والسنة الدراسية. جرى تطوير أداة تقيس الاستقواء التكنولوجي، وعمليات التكيف النفسي التي يستخدمها الطلاب لمواجهة الاستقواء، مكونة من (٩) فقرات تقيس درجة انتشار الاستقواء التكنولوجي و(٢٦) فقرة تقيس التكيف النفسي. تم تطبيق الأداة على عينة تألفت من (٥٠٠) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية. أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أنواع الاستقواء التكنولوجي تمارس عبر وسيلة التواصل الاجتماعي الفيس بوك، وأن درجة انتشار ظاهرة الاستقواء التكنولوجي جاءت بدرجة متوسطة، وأن التكيف النفسي جاء أيضاً بدرجة متوسطة، كما أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً سالبة بين الاستقواء التكنولوجي، والتكيف النفسي. وأظهرت النتائج كذلك إلى وجود اختلاف في العلاقة باختلاف النوع الاجتماعي، لصالح الذكور والتخصص، لصالح التخصصات العلمية ونوع الجامعة لصالح الجامعات الخاصة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً لمتغير السنة الدراسية.

٦. **دراسة الفقي (٢٠٢١)** استهدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين الاستقواء الإلكتروني والتلكؤ الأكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة، وتكونت عينة البحث من (٢١٨) طالبًا وطالبة من كلية الآداب جامعة المنصورة للعام الجامعي (٢٠٢٠-٢٠٢١م)، وذلك بمتوسط عمري (٢٠,٠٨) سنة وإنحراف(٠,٨٨). توصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين الاستقواء الإلكتروني والتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاستقواء الإلكتروني ترجع إلى متغير النوع (ذكور – إناث) لدى طلاب الجامعة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التلكؤ الأكاديمي ترجع إلى متغير النوع (ذكور – إناث) لدى طلاب الجامعة.

٧. **دراسة المباشر (٢٠٢١)** تناولت اهداف الدراسة التعرف على الاستقواء الإلكتروني وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الخاصة في محافظة العاصمة عمان، واستقصاء الفروق في التنمر الإلكتروني والمهارات الاجتماعية تعزى إلى كل من المتغيرات التالية: الجنس، المستوى الدراسي، والتخصص. تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالباً وطالبة الذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. أظهرت نتائج الدراسة توافر مستوى الاستقواء الإلكتروني لدى طلبة الجامعات الخاصة في محافظة عمان بدرجة منخفضة, كذلك توافر مستوى المهارات الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الخاصة في محافظة عمان بدرجة

متوسطة. مع وجود اختلاف في مستوى الاستقواء الإلكتروني لدى طلبة الجامعات الخاصة في محافظة عمان باختلاف الجنس، وكان الاختلاف لصالح الذكور، وباختلاف الكلية وكان الاختلاف لصالح الكليات العلمية، وعدم وجود اختلاف في مستوى الاستقواء الإلكتروني باختلاف المستوى الدراسي. ايضا وجود اختلاف في مستوى المهارات الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الخاصة في محافظة عمان باختلاف الكلية وكان الاختلاف لصالح الكليات الإنسانية، وعدم وجود اختلاف في مستوى المهارات الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الخاصة في محافظة عمان باختلاف الجنس والمستوى الدراسي. وابرزت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الاستقواء الإلكتروني والمهارات الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الخاصة في محافظة عمان.

٨. **دراسة بكر (٢٠٢١)** هدفت الدراسة إلى معرفة نسبة التباين المفسر، التي يفسرها كل من الاستقواء الإلكتروني، والكرب النفسي، في اضطراب الشره العصبي لدى طلبة الجامعات الأردنية، وهل من الممكن أن تختلف هذه النسبة باختلاف الجنس. تكونت عينة الدراسة من (٩٨٨) طالبا وطالبة من طلبة الجامعات الأردنية. أشارت النتائج أن نسبة الطلبة ممن لديهم اضطراب الشره العصبي كانت (٦,٠٧ %)، وأن نسبة الذكور ممن لديهم اضطراب الشره العصبي كانت (٣٨,٣٣ %)، وكانت نسبة الإناث (٦١,٦٧ %)، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسبة انتشار اضطراب الشره العصبي وفقاً لمتغير الجنس. كما أشارت النتائج أن لكل من النمط المستقوي مقابل المحايد، نمط الضحية مقابل المحايد، النمط المستقوي /الضحية مقابل المحايد) قدرة تنبؤيه باضطراب الشره العصبي لدى طلبة الجامعات، بينما لم يكن لمتغير الجنس أي قدرة تنبؤيه.

٩. **دراسة بورحلي & غزال (٢٠٢١)** استهدفت الدراسة معرفة اثر سلوك التنمر السيبراني على الأطفال وأقرانهم، طبقت الدراسة على عدد من طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس سطيف بالجزائر. توصلت نتائج البحث ان الاستقواء الإلكتروني شكلا جديدا من أشكال العنف والانحراف التي أفرزتها الانترنت وتطبيقاتها من خلال منصاتها المختلفة خاصة تلك الموجهة إلى الأطفال باستخداماتها ومضامينها؛ من خلال البيئة الرقمية، كما أظهرت النتائج ان للاستقواء الإلكتروني مخاطره السيكولوجية والاجتماعية التي تتجاوز الضحية إلى المتنمِر القائم بالاستقواء نفسه وكذلك المجتمع ككل، ومنها الاكتئاب وضعف تقدير الذات ومشاكل نفسية تتجاوز التوتر والكراهية إلى التفكير في الانتحار.

١٠. **دراسة أبو العلا (٢٠٢٢)** تناولت اهداف الدراسة اختبار فعالية برنامج تدخل مهني قائم على استخدام العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد، بهدف تخفيف حدة الاستقواء الإلكتروني بين طلاب المدارس الثانوية الفنية، وذلك في إطار مواجهة التحديات الناتجة عن

انتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وزيادة السلوكيات السلبية المرتبطة بها. شملت عينة الدراسة (١٥) طالبًا من المرحلة الثانوية الفنية، تم اختيارهم وفق معايير محددة لضمان تمثيلهم للفئة المستهدفة. أسفرت النتائج عن انخفاض ملحوظ في حدة الاستقواء الإلكتروني بين الطلاب الذين خضعوا للبرنامج التدخلي مقارنة بالمجموعة الضابطة، كما أكدت النتائج صحة فروض الدراسة التي ارتبطت بفعالية البرنامج في تحقيق الأهداف المخطط لها.

١١. **دراسة عبدالمجيد (٢٠٢٢)** تناولت اهداف الدراسة التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الاستقواء الإلكتروني بصورتيه (الضحية – المستقوي) لدى طلبة جامعة الفيوم من إعداد الباحثة، وتم تطبيق المقياس إلكترونيا على عينة تكونت من ٣٤٢ طالب وطالبة (٤٦ ذكر، ٢٩٦ أنثى).أظهرت النتائج تشبع بنود مقياس الاستقواء الإلكتروني على طلبة جامعة الفيوم لكل مقياس على حدة (الضحية – المستقوي)؛ حيث تشبع كل مقياس منهما على حدة على ثلاث عوامل، كما أظهرت النتائج أن المقياس يتمتع باتساق داخلي مرتفع؛ حيث كانت قيم معامل ألفا لمقياسي الضحية والمستقوي (٠,٤٥٨، ٠,٩٨١) على التوالي، وتشير النتائج السابقة أن المقياس يتمتع بصدق وثبات جيد، وتمت مناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري لمفهوم الاستقواء الإلكتروني.

١٢. **دراسة العجمي (٢٠٢٣)** هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي انتقائي للتخفيف من الميل للمخاطرة وللتغلب على ظاهرة الاستقواء الإلكتروني لدى المراهقين في المجتمع الكويتي، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، حيث تم تطبيق مقياس التنمر الإلكتروني من إعداد أمينة إبراهيم الشناوي، وبرنامج انتقائي من إعداد الباحث، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من ٥٠ طالبًا من طلاب الصف الحادي عشر والثاني عشر في ثانوية الكندري بنين. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس الاستقواء الإلكتروني، وكانت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية. كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي في أبعاد مقياس الاستقواء الإلكتروني. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين في أبعاد مقياس الميل للمخاطرة لصالح المجموعة التجريبية.

١٣. **دراسة عبد المجيد (٢٠٢٣)** اتجهت اهداف الدراسة للكشف عن ارتباط العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالاستقواء الإلكتروني لدى طلبة جامعة الفيوم، بالإضافة إلى تفسير الفروق في الاستقواء الإلكتروني تبعًا للنوع، والحالة الاجتماعية، ومحل الإقامة. وقد طبقت الدراسة على عينة من طلبة جامعة الفيوم، حيث تم اختيارها بطريقة مناسبة لتمثيل الفئات المستهدفة. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها وجود علاقة دالة إحصائيًا بين

بعض أبعاد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والاستقواء الإلكتروني، كما كشفت النتائج عن فروق دالة في مستوى الاستقواء الإلكتروني تبعًا للنوع والحالة الاجتماعية ومحل الإقامة.

١٤. **دراسة مجحود (٢٠٢٤)** استهدفت الدراسة التعرف علي مستوى انتشار التنمر الكتروني بين طلبة كلية التربية بجامعة عمر المختار ومعرفة تأثره بالجنس. وقد بلغت حجم عينة الدراسة(١٦٤) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية. توصلت الدراسة إلى النتائج الى ان أعلى ظاهرة منتشرة بين الطلبة في التنمر الإلكتروني(الاستقواء الإلكتروني) هي أن بعض الطلاب يكذبون أو ينشرون الشائعات عن غيرهم ومشاركة أصدقاء في التنمر علي شخص غير محبوب و(تعرضه للتنمر الإلكتروني (الاستقواء الإلكتروني) باستخدام مقاطع الفيديو وتعرضه للسخرية أو للإطلاق الألقاب بطريقة مؤذية وتعرضه للتنمر عن طريق التعليقات الساخرة أو الحركات غير الأخلاقية. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني تبعا لمتغير الجنس (ذكر– انثي) لدى أفراد عينة الدراسة علي مقياس (الاستقواء الإلكتروني).

١٥. **دراسة المليجي (٢٠٢٥)** استهدف البحث توضيح العلاقة بين خبرات الإساءة في الطفولة، والاستقواء الإلكتروني لدى طلاب جامعة الفيوم،، كجزء من دراسة أوسع تهدف إلى فهم التأثيرات النفسية والاجتماعية لتجارب الإساءة المبكرة. شملت الدراسة ٥٠٠ طالب وطالبة، منهم ٢٠٣ ذكور و٢٩٧ إناث. كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين خبرات الإساءة في الطفولة وسلوكيات الاستقواء الإلكتروني، مما يبرز أهمية هذه التجارب المبكرة وتأثيرها على السلوكيات العدوانية الإلكترونية في مرحلة الشباب. كما بينت النتائج وجود علاقة إيجابية بين العوامل النفسية وانتشار الاستقواء الإلكتروني.

- **الدراسات الأجنبية التي تناولت الاستقواء الالكتروني وعلاقتها ببعض المتغيرات:**

١. **دراسة شايكه Shaikh, et al(2021)** عرضت غايات الدراسة البحث في العوامل الشخصية والنفسية المؤثرة في انجذاب طلاب الجامعات الماليزيين بالجامعات الحكومية والخاصة نحو ممارسة سلوك الاستقواء الإلكتروني، وذلك بسبب تفاقم هذه الظاهرة مع الاعتماد المتزايد على تكنولوجيا المعلومات ووسائل التواصل الاجتماعي، وتأثيرها السلبي على الصحة النفسية للطلاب. طُبقت الدراسة على عينة من طلاب الجامعات الماليزيين في مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة. كشفت النتائج أن العوامل الفردية (مثل الوعي بالظاهرة والسمات الشخصية) لا ترتبط بشكل مباشر بسلوك الاستقواء الإلكتروني، بينما تلعب العوامل النفسية – مثل تدني تقدير الذات، والسلوكيات الداخلية، والسلوك المعادي للمجتمع – دورًا محوريًا في تشكيل اتجاهات الطلاب نحو هذه الممارسة، بالإضافة إلى تأثير المعايير

الاجتماعية الإيجابية القوية على تبني السلوك. كما أظهرت النتائج أن تبني وسائل التواصل الاجتماعي يوطد العلاقة بين نية الاستقواء الإلكتروني وممارسته الفعلية.

٢. **دراسة الراجحي Alrajeh, et al (2021)** عمدت الدراسة إلى استكشاف انتشار سلوكيات الاستقواء الإلكتروني والتعرُّض لها وعلاقتهما بأعراض الاكتئاب بين طلاب جامعة قطر، شملت عينة الدراسة ٨٣٦ طالبًا وطالبة من جامعة قطر، كشفت نتائج الدراسة أن ٦,٨% من الطلاب مارسوا الاستقواء الإلكتروني، بينما تعرَّض ٢٩,٢% منهم للاستقواء كضحايا، و٣٥,٨% جمعوا بين دوري المُستَقْوِي والضحية (مستقوين–ضحايا)، في حين لم يشارك ٢٨,٢% في أي من السلوكيات. أظهرت النتائج أيضًا أن حوالي ٥٠% من المشاركين ابدوا معاناتهم من أعراض اكتئاب متوسطة إلى شديدة. كما نتائج الدراسة وجود ارتباطات ذات دلالة بين الاستقواء الإلكتروني وجنس المشاركين، وبين الاكتئاب وجنس المشاركين، بالإضافة إلى ارتباط بين تجارب الاستقواء الإلكتروني والاكتئاب، كما تُؤكد هذه النتائج أن الاستقواء الإلكتروني والتعرض له ظاهرتان منتشرتان بين طلاب الجامعة، وقد تسهمان في ارتفاع معدلات الاكتئاب المعلن عنها.

٣. **دراسة كوهين – الماجور Cohen-Almagor (2018)** هدفت الدراسة إلى مراجعة ظاهرة الاستقواء الإلكتروني وارتباطها بزيادة مخاطر الانتحار بين الشباب، مع التركيز على فئة المراهقين كأكثر عرضةً للخطر بسبب عدم نضج القدرات المعرفية والسلوكية لديهم مقارنةً بالبالغين، مثل: السعي للإثارة، وضعف التحكم في الدوافع، والتأثر بضغط الأقران، والحساسية للمكافآت، وعدم اكتمال المعالجة المعرفية واتخاذ القرارات العقلانية والتخطيط طويل المدى. اعتمدت الدراسة على تحليل نظري لخصائص المراهقين كفئة عمرية رئيسية معرضة للاستقواء الإلكتروني، حيث ركزت على استكشاف الآليات النفسية والاجتماعية والتكنولوجية التي تسهم في تفاقم الظاهرة، وقد توصلت نتائج إلى أن نقص النضج في الجوانب المعرفية والسلوكية لدى المراهقين يزيد من احتمالية مشاركتهم في سلوكيات الاستقواء الإلكتروني أو التعرُّض لها، مما يعرضهم لاضطرابات نفسية قد تصل إلى الانتحار. كما أظهرت نتائج التحليل ان تعاون مسؤول بين الآباء والمدارس والحكومات والمنظمات غير الحكومية ومواقع التواصل الاجتماعي لمواجهة الاستقواء الإلكتروني يقلل من مخاطر الانتحار لدى الطلاب الجامعيين، من خلال سياسات وقائية تعالج جذور المشكلة وتُعزز الوعي بمخاطر الاستقواء الإلكتروني.

٤. **دراسة السولماي Al-Sulami (2023)** حاولت الدراسة استكشاف الآثار السلبية للاستقواء الإلكتروني على المراهقين في المملكة العربية السعودية، وتقييم دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة هذه المشكلة، مع تحديد التحديات التي تواجه الأخصائيين

الاجتماعيين أثناء التعامل معها. اعتمدت الدراسة على تحليل نقدي للدراسات والأبحاث المنشورة حول الظاهرة في السياق السعودي. كشفت النتائج أن الاستقواء الإلكتروني يؤدي إلى آثار سلبية خطيرة على المراهقين السعوديين، أبرزها: الضيق العاطفي، انخفاض تقدير الذات، وضعف الأداء الأكاديمي. كما أكدت النتائج على الدور المحوري للأخصائيين الاجتماعيين في دعم ضحية الاستقواء الالكتروني، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تحديات تعيق فعالية الاخصائيين الاجتماعيين في مجابهة ظاهرة الاستقواء الإلكتروني وهي: نقص التدريب المتخصص، الموارد المحدودة، والعوائق القانونية والثقافية التي تُعقِّد التدخلات، خلصت نتائج الدراسة في مقترحاتها إلى ضرورة تعزيز التعاون بين الأطراف المعنية (كالأخصائيين الاجتماعيين، وصناع السياسات، والمربين، وشركات التكنولوجيا) لمواجهة الظاهرة، وتحسين برامج تدريب الأخصائيين الاجتماعيين، مع رفع الوعي المجتمعي بمخاطر الاستقواء الإلكتروني، تعزيز أنظمة الدعم النفسي والقانوني للضحايا، ووضع سياسات واضحة وفعَّالة للحد من انتشار الظاهرة.

٥. **دراسة البيدور Elbedour (2020)** تطرقت اهداف الدراسة لاستكشاف دور أخصائي علم النفس المدرسي والمرشدين المدرسيين كوكلاء نشطين للعدالة الاجتماعية في مواجهة ظاهرة الاستقواء الإلكتروني المتفاقمة بين طلاب المراحل الدراسية من رياض الأطفال إلى الصف الثاني عشر، مع التركيز على المجموعات الأكثر عرضة للخطر مثل الضحايا والجناة والمتفرجين. كشفت النتائج عن الحاجة الملحة لتعزيز دور المختصين عبر تبني استراتيجيات متعددة المستويات تشمل: تطبيق تقنيات علاجية مُثبتة علميًا (مثل العلاج السلوكي المعرفي) لدعم ضحية الاستقواء الإلكتروني، وإعادة تأهيل الجناة، وتصميم برامج توعوية تستهدف تعزيز مهارات المواجهة لدى الطلاب، ووضع سياسات مؤسسية وقائية تعتمد على مبادئ العدالة الاجتماعية لضمان بيئة مدرسية آمنة. كما أكدت نتائج الدراسة على أهمية التعاون بين المدارس والحكومات ومنصات التواصل الاجتماعي لمواجهة التحديات القانونية والتكنولوجية المرتبطة بالظاهرة، مع تدريب المختصين على أدوات تقييم المخاطر وتطوير خطط تدخل فردية وجماعية.

٦. **دراسة شين Chen (2023)** هدفت الدراسة إلى بحث ومقارنة فعالية التدخلات الصحية الرقمية في الحد من التنمر والاستقواء الإلكتروني، نظرًا لآثارهما السلبية الجسدية والنفسية، بالإضافة إلى العبء الاقتصادي الذي يفرضانه على المجتمع، وقد استخدمت الدراسة المنهج التحليلي، طبق البحث تحليله ل ١٦ دراسة استوفت معايير الإدراج، حيث تم تحليل تأثير التدخلات الصحية الرقمية على الحد من التنمر والاستقواء الإلكتروني، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن متوسط حجم الاثر العشوائي الإجمالي (Cohen's d) للحد من

التنمر بلغ ٠,٤١، في حين بلغ ٠,١٩ للاستقواء الإلكتروني، مما يشير إلى فعالية التدخلات الصحية الرقمية التي توازي في اثرها التدخلات المباشرة. كما كشفت الدراسة الى أهمية التدخلات الصحية الرقمية في الحد من التنمر والاستقواء الإلكتروني.

٧. **دراسةالبانتان Albantan (2023)** هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المهارات الاجتماعية وسلوكيات الاستقواء الإلكتروني بين الطلاب في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية. أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٣٩٨) طالبًا وطالبة (١٩١ ذكور و٢٠٧ إناث). ابرزت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة حائل كان مرتفعًا، مع وجود فروق تعزى لتأثير الجنس في جميع المجالات باستثناء مجال المشاركة الاجتماعية، وكانت الفروق لصالح الإناث في جميع المجالات. كذلك وجود فروق في مستوى "المهارات الاجتماعية" تُعزى إلى "مستوى التحصيل الدراسي"، وكانت الفروق لصالح ذوي التحصيل الأعلى. ولم تظهر النتائج أي فروق تُعزى إلى "الصف الدراسي" في جميع المجالات، باستثناء مجال "المشاركة الاجتماعية"، حيث كانت الفروق بين الصفين العاشر والحادي عشر. كما وجدت الدراسة علاقة سلبية بين مستوى "المهارات الاجتماعية" و"سلوكيات الاستقواء الإلكتروني" لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة حائل.

٨. **دراسة كاديل Caddle (2023)** تناولت اهداف الدراسة إلى استكشاف المخاطر الإلكترونية التي يواجهها الشباب المحرومون وكيفية تقييم مقدمي الخدمات الاجتماعية لهذه المخاطر، بالإضافة إلى دراسة إمكانية استخدام الذكاء الاصطناعي كأداة للكشف المبكر عن المخاطر الإلكترونية، طبقت الدراسة على (٣٧) من مقدمي الخدمات الاجتماعية " الاخصائيين الاجتماعيين "الذين يعملون مع الشباب المحرومين، وقد توصلت الدراسة إلى أن المخاطر الجنسية عبر الإنترنت والاستقواء الإلكتروني كانت الأكثر إثارة للقلق بين مقدمي الخدمات الاجتماعية" الاخصائيين الاجتماعيين "، خاصة عندما تتجاوز هذه المخاطر العالم الرقمي إلى الواقع الفعلي. كما اعتمد مقدمو الخدمات" الاخصائيين الاجتماعيين " بشكل كبير على إفادات الشباب الذاتية لمعرفة ما إذا كانت المخاطر الإلكترونية قد حدثت، وهو ما يتطلب بناء علاقة ثقة معهم. ووجد معظم مقدمي الخدمات" الاخصائيين الاجتماعيين " قيمة في استخدام الذكاء الاصطناعي للكشف المبكر عن المخاطر، ولكنهم أبدوا مخاوف من عدم جدوى هذا الحل بسبب نقص الموارد اللازمة للاستجابة الفعالة، ومشكلات الوصول إلى البيانات الرقمية، والمخاوف المتعلقة بانتهاك الثقة بين البالغين والشباب.

٩. **دراسة مابفيرارا – ماشبيدايز Mabvurira & Machimbidza (2022)** هدفت الدراسة الى تحديد دوافع وتأثيرات الاستقواء الإلكتروني بين طلاب المدارس الثانوية في زيمبابوي، وقد استخدمت الدراسة المنهج المزدوج الذي يجمع بين البحث النوعي والكمّي،

طبقت الدراسة على ٣ معلمين و٦٠ طالبًا من المدارس الثانوية، تم تطبيق استبانة حول دوافع وتأثيرات الاستقواء الإلكتروني بين طلاب المدارس الثانوية في زيمبابوي, وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن دوافع الاستقواء الإلكتروني بين الطلاب تشمل الاختلافات، وضغوط الأقران، والتعرض لوسائل الإعلام العنيفة، والعلاقات الحميمة، والمرح والملل، وانخفاض تقدير الذات، والغيرة. أما تأثيرات الاستقواء الإلكتروني فقد تم الإبلاغ عنها بأنها تشمل تدهور الصحة النفسية، وانخفاض الحضور المدرسي، وعدم الاستقرار العاطفي، وتدني تقدير الذات، والأفكار الانتحارية، والهروب من المدرسة، والعلاقات السيئة بين الطلاب. كما أظهرت الدراسة الحاجة إلى تعليم الطلاب حول الاستخدام الآمن والصحي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومراقبة الأنشطة الإلكترونية لهم في المدرسة والمنزل من أجل خلق بيئة تعليمية خالية من الاستقواء الإلكتروني.

١٠. **دراسة فان Vu (2023)** استهدفت الدراسة تقديم حلول الخدمة الاجتماعية لتحسين فعالية دعم طلاب المدارس الإعدادية المتعرضين للاستقواء الإلكتروني، خصوصًا خلال جائحة كوفيد-١٩، التي شهدت زيادة في هذه المشكلة بين طلاب المدارس الإعدادية أثناء التعلم عبر الإنترنت، وقد استخدمت الدراسة المنهج التحليلي الأدبي القائم على البحث الواقعي، وقد عنت الدراسة بتحليل منشورات ومصادر محلية ودولية تم جمعها وتحليلها لمقارنة الوضع في مختلف البلدان، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: الحاجة إلى تحسين السياسات الداعمة لمحاربة ظاهرة الاستقواء الالكتروني، مع ضرورة تعزيز برامج التوعية في المدارس، أهمية دور الخدمة الاجتماعية في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب، وأهمية العمل المشترك بين الأسر والمدارس والمتخصصين والمجتمعات المحلية للحد من ظاهرة الاستقواء الإلكتروني.

١١. **دراسة كيم Kim (2024)** تناولت اهداف الدراسة تطوير إطار قائم على الهواتف المحمولة لفحص مخاطر الانتحار لدى الشباب والتدخل لمعالجة قضايا انتحار الشباب المرتبطة بالاستقواء الإلكتروني في بيئة الإنترنت، باستخدام أدوات تكنولوجية للكشف المبكر والتدخل، وقد استخدمت الدراسة المنهج التحليلي. عنت الدراسة بتحليل مجموعة من الأدبيات والنظريات الاجتماعية المتعلقة بالانتحار والاستقواء الإلكتروني، مما ساعد في تطوير الإطار المقترح، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى انه يعتمد على التكنولوجيا المحمولة بشكل رئيسي للكشف المبكر والتدخل الفوري عن ظواهر الاستقواء الالكتروني بشكل مباشر وسريع. وبينت نتائج الدراسة على الدور الحاسم لمشاركة المجتمع والأسرة والمختصين من الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين في توفير الدعم والإرشاد للشباب، مما يساعدهم على التكيف مع التحديات المرتبطة بالاستقواء الإلكتروني.

١٢. **دراسة بوسو واخرون Bussu, et al (2025)** عنت اهداف الدراسة استكشاف الاستقواء الإلكتروني والمطاردة الإلكترونية بين طلاب الجامعات ضمن إطار عمل شامل، وتقديم مراجعة منهجية سردية تركز على المخاطر والعوامل الوقائية المتعلقة بهذه الظواهر، وقد استخدمت الدراسة المنهج المرجعي المنهجي السردي لتحليل وفحص ٦١ ورقة بحثية منها. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن الاستقواء الإلكتروني كان أكثر دراسة من المطاردة الإلكترونية بين طلاب الجامعات. كما تم تحديد العوامل المهددة مثل التقليل من شأن السلوكيات الإلكترونية والسلوكيات المتهورة، بالإضافة إلى تأثيرات العوامل الشخصية مثل الجنس والعمر والصحة النفسية. وأكدت الدراسة أن السلوك الواعي وطلب الدعم من العائلة والأصدقاء كانا من العوامل الوقائية المهمة. كما أشارت إلى الحاجة الملحة للمؤسسات الأكاديمية للمشاركة الفعّالة في تطوير برامج مبنية على الأدلة للحد من هذه الظواهر.

التعليق على الدراسات السابقة:

اوجه التشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة حول تناول متغيرات الدراسة التي تتعلق بالاستقواء الالكتروني، والتي تناولتها من منظور تخصصي يرجع لتخصص كل من الباحثين الذي استهدفت دراسة قياس هذا املتغير.
- اتفقت الدراسات الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة حول اهداف الدراسة، حيث تضمن كل منهما قياس المتطلبات المهنية، مع وجود بعض التبيانات حول الهدف من قياس هذه المتطلبات.
- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات والبحوث السابقة حول الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي باعتبار البحث يتبع نمط الدراسات الوصفية التحليلية.
- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة حول استخدام استبيان للتحقق من اهداف الدراسة، الامر الذي يتسق وتوجهات الدراسة الحلية من تصميم استبيان يستهدف قياس متطلبات الـاور المهني للمخطط الاجتماعي للحد من ظاهرة الاستقواء الالكتروني لدى طلاب الجامعة.

اوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

- الدراسات السابقة استعراضا لمظاهر المستوقين الإلكترونيين والعوامل والأسباب الدافعة للاستقواء الإلكتروني، في حين لم تركز أيا من الدراسات والبحوث السابقة عن متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي لمجابهة الاستقواء الالكتروني.
- تناولت غالبية الدراسات والبحوث السابقة منهج تحليل المضمون من خلال تحليل عدد من الدراسات والبحوث السابقة التي اعدت في الاستقواء الالكتروني، بينما تتبع

الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي من خلال المسح الاجتماعي الشامل، للوقوف على طبيعة خصائص المتطلبات المهنية لأداء الدور للمخطط الاجتماعي كما وكيفا وذلك في الحد من مخاطر الاستقواء الالكتروني لدى الطلاب الجامعيين.

- عنت بعض الدراسات والبحوث السابقة دراسة الفروق بين الذكور والاناث لدى العديد من الفئات العمرية من المراهقين والأطفال والتلاميذ بالمراحل الإعدادية والثانوية، من حيث ابعاد الاستقواء الإلكتروني كعينة للدراسة، بينما تهتم الدراسة الحالية بتحليل متطلبات الدور لدى الاخصائيين الاجتماعيين في الحد من مخاطر الاستقواء الالكتروني لدى الطلاب الجامعيين.
- طبق غالبية الدراسات والبحوث مقاييس للاستقواء الالكتروني والتي تلائم طبيعة المنهجية وعينة الدراسة، بينما تطبق الدراسة الحالية استبيان حول متطلبات الدور لدى الاخصائيين الاجتماعيين في الحد من مخاطر الاستقواء الالكتروني لدى الطلاب الجامعيين.

اوجه الاستفادة من بين الدراسات السابقة:

- تكوين خلفية نظرية عن متطلبات الدور المهني للمخطط الاجتماعي للحد من ظاهرة الاستقواء الالكتروني لدى طلاب الجامعة.
- اسهمت الدراسات السابقة في مساعدة الباحثة في صياغة مشكلة البحث
- ساعدت الدراسات السابقة الباحث في تحديد المفاهيم الخاصة بالبحث.
- ساعدت الدراسات والبحوث السابقة الباحثة في صياغة الإجراءات المنهجية للبحث، وتحديد أدوات جمع البيانات المناسبة له.
- ساعدت الدراسات السابقة الباحث في تفسير النتائج الخاصة باليحث.

ثانيا: مشكلة البحث:

ان الوقوف على الآثار السلبية للاستقواء (الالكتروني) يتطلب دورا ذات اثر وفعالية للمخططين الاجتماعيين عبر المؤسسات الجامعية، من خلال معالجة هذه المشكلة، لما تمثله ظاهرة الاستقواء الالكتروني من آثار سلبية خطيرة على الطلاب الجامعيين، بما في ذلك الضيق العاطفي، وانخفاض احترام الذات، والآثار السلبية على أدائهم الأكاديمي. ومن هنا يبرز دور الخدمة الاجتماعية في معالجة مظاهر الاستقواء عبر الإنترنت، حيث يملك الأخصائيون الاجتماعيون المعارف والمهارات والخبرات المهنية التي تؤهلهم لتقديم الدعم للضحايا. وتعدد أدوار الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من الاستقواء الإلكتروني بين الطلاب ككل, والتي تشمل التخفيف منه مع نسق الطلاب، ومع نسق أسر الطلاب ونسق

المجتمع، مع توفير المعلومات والتوعية والتوضيح والشرح والاقناع وتشجيع المشاركة في الأنشطة الطلابية المفيدة وتنظيم المسابقات. **(صالح، ٢٠٢٢, ص. ٢٥٥)**

وعلى الرغم من أهمية الدور المهني للأخصائيين الاجتماعيين، الا ان هناك صعوبات يواجهها الأخصائيين الاجتماعيين في اطار مواجهتهم لظاهرة الاستقواء الإلكتروني منها نقص التدريب والموارد، فضلاً عن الحواجز القانونية والثقافية التي تجعل من الصعب معالجة هذه المشكلة بشكل فعال, بالإضافة الى صعوبة تواصل الاخصائيين الاجتماعيين مع أصحاب المصلحة من صناع السياسات والمعلمون وشركات التكنولوجيا، لمعالجة قضية الاستقواء الإلكتروني بشكل فعال وحماية الشباب الجامعي منها. إضافة الى نقص الخبرات الاكاديمية التي تؤهل الاخصائيين الاجتماعيين لمجابهة مثل هذه الظواهر التي تتغير بتغير الفئات العمرية ووسيلة الاستقواء المستخدمة، مع نقص تعليم وتدريب الاخصائيين الاجتماعيين.**(Bae, S, 2021, p.54)**

يوجه ذلك الى اهمية وجود دراسة يحدد من خلالها متطلبات أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي للحد من مخاطر الاستقواء الإلكتروني لدى طلاب الجامعة، وهذا الذي تستهدفه الدراسة الحالية في اطار التخصص الدقيق وهو التخطيط الاجتماعي. الا انه والثابت وفقا للبحث والاطلاع من جانب الباحثة حول الدراسات والبحوث التي تناولت متطلبات أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي للحد من مخاطر الاستقواء الإلكتروني لدى الطلاب الجامعيين، تبين عدم وجود أيا من هذا الدراسات والبحوث التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية بالبحث والتحليل في اطار التخصص العام والتخصص الدقيق على حده، مما يعزز من دوافع الدراسة الحالية، وفي اطار ما سبق تصاغ مشكلة الدراسة في: ما متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحله الجامعيه؟.

ثالثا: أهمية البحث: تتضح أهمية البحث الحالي من خلال محورين:

١- الأهمية النظرية:

- ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي تطرقت للاستقواء الإلكتروني في اطار التخصص العام (الخدمة الاجتماعية)، والتخصص الدقيق (التخطيط الاجتماعي) لدى طلاب الجامعة في حدود علم الباحثة.
- يستمد البحث أهميته من منطلق كون الاستقواء الإلكتروني من الموضوعات المطروحة وبصورة كبيرة في هذه الآونة على مستوى الكثير من النقاشات الدولية والإقليمية والمحلية على حد السواء لما له من دور في زعزعة الأمن الشخصي للأفراد.

- يوفر هذا البحث إطارا نظريا عن الاستقواء الإلكتروني يمكن الاستفادة منه في إرشاد وتوجيه طلاب الجامعة نحو الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية دون التطرق لسلبيات هذه التكنولوجيا.

٢- الأهمية التطبيقية

- تضيف نتائج البحث الحالي للمكتبة العربية مقياس للاستقواء الإلكتروني لدى طلاب الجامعة مقنن ومطبق وله نتائج ميدانية يمكن الاعتماد عليه مستقبلا.
- يمكن البحث الحالي الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بالجامعة من فهم مظاهر واعراض الاستقواء وكيفية التعامل مع جناة هذا الاستقواء وفقا لمنهجية عملية ونتائج تطبيقية.
- يمكن أن تساعد الدراسة الحالية في وضع توصيات تساعد المخططين من الاخصائيين الاجتماعيين على الجوانب الوقائية والعلاجية في التخلص من ظاهرة الاستقواء الإلكتروني لدى طلاب الجامعة.

رابعا: اهداف البحث: يتمثل الهدف الرئيس للبحث في **(تحديد متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحله الجامعيه)**، ويتفرع منه عدد من الأهداف الفرعية وهي:

١. تحديد **المتطلبات المعرفية** التي تتصل بالدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحله الجامعيه.
٢. تحديد **المتطلبات المهارية** التي تتصل بالدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحله الجامعيه.
٣. تحديد **المتطلبات القيمية** التي تتصل بالدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحله الجامعيه.
٤. تحديد **المتطلبات التكنولوجية** التي تتصل بالدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحله الجامعيه.
٥. تحديد **المعوقات** التي تحد من تحقيق متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحله الجامعيه.
٦. التوصل **للمقترحات** التي تسهم في تعزيز متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحله الجامعيه.
٧. تحديد **أثر اختلاف المتغيرات الديموغرافية** على درجة تقدير الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بالجامعة لمتطلبات الدور المهني

للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحلة الجامعية.

خامسا: تساؤلات البحث:

يمثل التساؤل الرئيس للبحث في **(ما متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحله الجامعيه؟)**، وللإجابة على التساؤل الرئيس للبحث، هناك عدد من التساؤلات الفرعية وهي:

١. ما **المتطلبات المعرفية** التي تتصل بالدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحله الجامعيه.
٢. ما **المتطلبات المهارية** التي تتصل بالدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحله الجامعيه.
٣. ما **المتطلبات القيمية** التي تتصل بالدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحله الجامعيه.
٤. ما **المتطلبات التكنولوجية** التي تتصل بالدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحله الجامعيه.
٥. ما **المعوقات** التي تضعف من تحقيق متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحله الجامعيه.
٦. ما **المقترحات** التي تسهم في تعزيز متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحله الجامعيه
٧. ما **أثر اختلاف المتغيرات الديموغرافية** علي درجة تقدير الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بالجامعة لمتطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحلة الجامعية.

سادسا: مفاهيم البحث:

يعد تحديد المفاهيم من الأساسيات التي يجب أن يهتم بها الباحثون والعاملون والمهتمون بأي فرع من فروع المعرفة المتخصصة،أو أي علم من العلوم سواء كانت طبيعية، أم اجتماعية حتي يصلوا إلي أرضية مشتركة من خلالها تفهم الإطار للدراسة لذلك التخصص بما ييُسر عليهم التفاهم فيما بينهم وبين التخصصات الأخرى والإعتماد عليه كأساس لتوجيه الممارسة المهنية في ميادين اهتمامه. **(قاسم & أبو المعاطي، ٢٠٠٥, ص.١١)**

وفيما يلي تستعرض الباحثة مفاهيم البحث وفقا لترتيب متغيراته وهي كالتالي:

١- **مفهوم المتطلبات (Requirements concept):**

يشار للمتطلبات بانها تحديد الموارد القائمة والتي يمكن اتاحتها والبرامج والجهود التعاونية للربط والتنسيق لهذه الموارد حتي يمكن تجنب الازدواج والصراع او التنافس وتحديد مدي نطاق ونوعية الخدمات التي تقدم. **(السكري، ٢٠٠٠,ص. ١٥)**

ويوضح معجم اكسفورد (oxford) أنه شئ يستلزم وجوده او يجب توفيره وهكذا فإن المتطلب هو الشئ الذي يطالب بإيجاده بتكرار وتأكيد وقد يكون المتطلب شرطا لتحقيق نتائج معينة.**(Oxford English Dictionary, 1993, p.736)**

وتعرف المتطلبات بأنها " الشيء الذى يشترط توافره أو يحتاج اليه وهو شرط مطلوب". **(الباجوري, ٢٠١٥، ص.١٨٨)**

وتعرف أيضا المتطلبات المهنية بأنها الحاجات المستهدف تنميتها وفقا للاداءات المهنية للأخصائي الاجتماعي، من خلال تحديد احتياجاته المهنية المتاحة أو التى يمكن اتاحتها للربط والتنسيق حتى يمكن تجنب الازدواجية والصراع والتنافس وأيضا الرفاهية وتحقيق الوصول للأداء المهني المستهدف.**(Reamer, 2018, p.255)**

ومما سبق تعرف **المتطلبات المهنية اجرائيا بالبحث الحالي**، بانها مجموع الدرجات التي يحصل عليها الاخصائيين الاجتماعيين على مستوى ابعاد استبيان متطلبات أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي للحد من مخاطر الاستقواء الالكتروني لدي طلاب المرحله الجامعيه. وتتضمن هذه المتطلبات:

- المتطلبات المعرفية.
- المتطلبات المهارية.
- المتطلبات القيمية.
- المتطلبات التكنولوجية.

٢- مفهوم الاخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي: **The social worker as a social planner**

بالنظر في ادبيات الخدمة الاجتماعية ، وجدت الباحثة ندرة واضحة في وجود تعرف محدد وواضح للمخطط الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية، وان اقتصار تحديد دور المخطط الاجتماعي يظهر من خلال تعريف وشرح وتحليل الاخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي، من هنا سعت الباحث الى استعراض تعريفات توضح التخطيط الاجتماعي، ثم الأخصائي الاجتماعي، ثم الاخصائي الاجتماعي كمخطط الاجتماعي.

ويعرف التخطيط الاجتماعي بانه عمليات منظمة تشارك فيها القيادات المهنية والشعبية لإحداث تغييرات اجتماعية تهدف إلى نقل المجتمع من وضعية أفضل مما كان عليها خلال فترة زمنية محددة عن طريق اتخاذ قرارات تتعلق باستخدام الموارد المتاحة حالياً ومستقبلاً لإشباع الاحتياجات ومواجهة المشكلات فى ضوء أيدولوجيات المجتمع. **(ناجي & واخرون، ٢٠٠٨, ص. ٢٧)**

كما يعرف الاخصائي الاجتماعي بانه الشخص المؤهل للعمل في أي مجال من المجالات الاجتماعية والتعليمية، على اختلاف أهدافها التنموية والوقائية والعلاجية، ضمن المفاهيم التي تتضمنها الخدمة الاجتماعية على اختلافاتها الفلسفية، مع ثباته على المبادئ والمعايير الأخلاقية التي تقوم عليها، بالإضافة لالتزامه بنطاق العمل التي ترسمها له المؤسسة أو الجمعية التابع لها في مجال عمله، دون خرق أي من نصوص العمل، أو التعدي أو التدخل في المجالات الأخرى المكملة لعمل المؤسسة . **(عويس & الافندي، ٢٠٠٥,ص. ٤٦)**

ويحدد مفهوم المخطط اجتماعي ليشير الى الشخص الذي تم اعداده اعدادا مهنيا لمساعدة طالبي الخدمات الاجتماعية على تحديد الأهداف وتحديد الاحتياجات و وضع أولويات لهذه الاحتياجات والعمل على إشباعها من خلال مجموعة من البرامج والانشطة المنفذة وذلك في ضوء ما يتاح من إمكانيات وموارد مجتمعية. **(Hedlund, 2024, p.115)**

ويعرف **المخطط الاجتماعي في البحث الحالي اجرائيا** بانه الاخصائي الاجتماعي المعد اعدادا علميا وميدانيا والمشتغل بإدارات رعاية شباب الجامعة، المطبق لأهداف الخدمة الاجتماعية ومبادئها في العمل بمجال رعاية الشباب بما يمكنه من حل مشكلات الطلاب الجامعيين التي تتعلق بالاستقواء الالكتروني .

٣- مفهوم الاستقواء الإلكتروني:**Cyber bullying**:

حيث يشار للاستقواء الإلكتروني بانه القدرة على ممارسة العدوان والتحرش بين الافراد بعضهم البعض بواسطة التليفونات المحمولة والرسائل الإلكترونية وهذا السلوك هو ما يطلق عليه "الاستقواء الإلكتروني **(عبد الوارث، ٢٠٢٠، ص. ١٠٠)**

ومفهوم الاستقواء الإلكتروني هو شكل جديد من أشكال الاستقواء، ولكنه أكثر حدة وانتشارا، فهو شكل أكثر سرية من الاستقواء التقليدي، ويشمل في المقام الأول التنابز بالألقاب والتهديدات والاتهامات الباطلة والعزلة الاجتماعية، بل هو ضمن الاستقواء غير المباشر. **(Beran&Li,2005,p43)**

ويعرفه **(Sevcikova et al,2012, p.230)** بأنه عملية إلكترونية تتضمن استخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة للقيام بسلوك عدواني متعمد ومتكرر من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد لإيذاء فرد ما.

كما يعرفه **(حسين، ٢٠١٦, ص.٥٠)** بأنه استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لدعم سلوك متعمد ومتكرر وعدائي من قبل فرد أو مجموعة والتي تهدف إلى إيذاء أشخاص آخرين، ويتم عند استخدام الإنترنت وأجهزة الهاتف المحمول أو الأجهزة الأخرى لإرسال، أو نشر نص أو صورة بقصد إيذاء، أو إحراج شخص آخر.

ويعرفه **(عبد الوارث، ٢٠٢٠،ص.١٢)** بأنه سوء استغلال الطالب الجامعي للإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وأجهزة الاتصال الرقمية والتقنيات المتعلقة بها بشكل لفظي ونفسي وانفعالي وعاطفي وإرسال صور وأشكال وفيديوهات غير لائقة، ورسائل ضارة وقيامه بأقوال وأفعال غير مناسبة بطريقة متعمدة ومتكررة.

وهناك فروقا واضحة بين الاستقواء الإلكتروني والاستقواء التقليدي. فيتميز الاستقواء الإلكتروني عن التقليدي باستخدام الأدوات الرقمية مثل أجهزة الكمبيوتر أو الهواتف المحمولة، كما أن المستقوي الكترونيا يوصف بمشاعر أقل في التعاطف والقلق وعدم الاهتمام نحو الضحية الإلكترونية، وذلك بسبب طبيعة الاتصالات الرقمية التي يمكن أن تترك المستقوي الكترونيا دون عقاب، وسهولة الهرب والتخفي دون أدني عقاب علي مدي الضرر النفسي والعاطفي الذي لحق بالضحية الإلكترونية. **(Keith & Martin ,2005,p. 224)**

كما أن الاستقواء الإلكتروني يمتلك نفس قدرة الاستقواء التقليدي على إحداث حالات الخوف العقلي والعاطفي والقلق الاجتماعي وإحداث الضرر بالآخرين، ولكنه يتميز بأنه ينفذ كل ذلك دون اتصال جسدي ودون معرفة هوية الضحية كما يتميز الاستقواء الإلكتروني عن الاستقواء التقليدي باستخدام المستقوي أسماء مستعارة لحماية نفسه **(Akbulut & Eristi, 2011,p.1160)**.

ويشير **(Li& et al,2011,pp;7-8)** أن الاستقواء الإلكتروني يتميز بعدد من الخصائص التي تميزه عن باقي أشكال الاستقواء التقليدي، حيث يعتمد الاستقواء الإلكتروني على درجة معينة من الخبرات التكنولوجية، وعدم المواجهة، وهناك مجموعة متنوعة من الأدوار للمشاهد في حالة الاستقواء الإلكتروني فهي أكثر تعقيدًا ويصعب الهروب من الاستقواء الإلكتروني حيث لا تجد ضحية الاستقواء الإلكتروني مكانا للاختباء.

وفي اطار ما سبق **يحدد الاستقواء الإلكتروني اجرائيا في البحث الحالي** بانه: استخدام بعض الطلاب الجامعيين (المستوي الكترونيا – الجاني) الأدوات الرقمية مثل أجهزة الكمبيوتر أو الهواتف المحمولة وغيرها بطريقة متعمدة ومتكررة بهدف إحداث الضرر بالآخرين, والتي تتعدد صور الاستقواء الإلكتروني فيشمل العنف الإلكتروني اللفظي والنفسي

والانفعالي والعاطفي وإرسال صور وأشكال وفيديوهات غير لائقة، ورسائل ضارة وتلفظهم بأقوال وأفعال غير مقبولة لزملائهم واقرانهم من الطلاب الجامعيين.

سابعا: الإجراءات المنهجية للبحث:

١ – **نوع البحث:** ينتمي البحث لنمط الدراسات الوصفية Descriptive Study والتي تكشف خصائص ظاهرة محددة ووصفها وصفًا ينصب على الجوانب الكمية والكيفية، والظاهرة التي يغلب عليها صفة التحديد في هذا البحث هي تحديد متطلبات الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي للحد من الاستقواء الالكتروني لدى الطلاب الجامعيين.

٢ – **منهج البحث:** اتساقا مع اهداف البحث واتجاهات تطبيقه الميداني، اعتمد البحث علي منهج المسح الاجتماعي الشامل لإجمالي عدد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالإدارة العامة لرعاية شباب جامعة حلوان.

٣ – **ادوات البحث:** اعتمد البحث في أدوات جمع البيانات علي " استبيان عن متطلبات الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي للحد من الاستقواء الالكتروني لدى الطلاب الجامعيين. مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالإدارة العامة لرعاية شباب جامعة حلوان. والتي تحتوي علي ما يلي:

- البيانات الأولية.
  - البيانات الوظيفية.
- أوجه الاستفادة من الدورات التدريبية (للسادة الاخصائيين الحاصلين على دروات تدريبية).
- المتطلبات المعرفية التي تتصل بالدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحله الجامعيه.
- المتطلبات المهارية التي تتصل بالدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحله الجامعيه.
- المتطلبات القيمية التي تتصل بالدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحله الجامعيه.
- المتطلبات التكنولوجية التي تتصل بالدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحله الجامعيه.
- المعوقات التي تحد من تحقيق متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحله الجامعيه.
- المقترحات التي تسهم في تعزيز متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحله الجامعيه.

أ- **صدق استمارة متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحلة الجامعية.**

- **الصدق الظاهري للأداة:** تم عرض الأدوات على عدد (١٠) من أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة في دراسة وتحليل الظواهر الاكاديمية والاجتماعية والتي تندرج تحته الاستقواء الالكتروني، لإبداء الرأي في صلاحية الأدوات من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بمتغيرات البحث من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٧%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.
- **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب صدق الاتساق الداخلى لاستبيان متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحلة الجامعية بالاعتماد على معامل ارتباط بيرسون من خلال حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بدرجة البُعد الذى تنتمى إليه وكذلك معامل ارتباط درجات كل مفردة بالدرجة الكلية للاستبيان. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) يوضح صدق الاتساق الداخلى لمفردات استبيان متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحلة الجامعية (المتطلبات)

م	المتطلبات المعرفية		م	المتطلبات المهارية		م	المتطلبات القيمية		م	المتطلبات التكنولوجية	
	الارتباط بدرجة البعد	الارتباط بالدرجة الكلية		الارتباط بدرجة البعد	الارتباط بالدرجة الكلية		الارتباط بدرجة البعد	الارتباط بالدرجة الكلية		الارتباط بدرجة البعد	الارتباط بالدرجة الكلية
١	٠,٦٣٧ **	٠,٨٧١ **	١	٠,٨٠٨ **	**٠,٦٧٩	١	٠,٧٢٢ **	**٠,٧١١	١	**٠,٧٢٧	**٠,٧٩٢
٢	٠,٦١٤ **	٠,٧٠٢ **	٢	٠,٦٥٩ **	**٠,٧١١	٢	٠,٧٣٦ **	**٠,٧٦١	٢	**٠,٧٣٦	**٠,٧٠٢
٣	٠,٧٠٢ **	٠,٦٧٩ **	٣	٠,٧٦١ **	**٠,٦٢٨	٣	٠,٧١١ **	**٠,٧١١	٣	**٠,٦٢٣	**٠,٨٠٨
٤	٠,٦٧٤ **	٠,٧٩٢ **	٤	٠,٧٩٣ **	**٠,٧١٢	٤	٠,٨٨٦ **	**٠,٧٦٢	٤	**٠,٦٣٧	**٠,٧٧٨
٥	٠,٦٧٩ **	٠,٧٠٢ **	٥	٠,٦٨٩ **	**٠,٧٣٦	٥	٠,٦٨١ **	**٠,٧٠١	٥	**٠,٧٦١	**٠,٨٩٤
٦	٠,٧٢٢ **	٠,٧١١ **	٦	٠,٧٢٢ **	**٠,٧٢٢	٦	٠,٧٣٢ **	**٠,٦٢٣	٦	**٠,٨٨٣	**٠,٧٨
٧	٠,٧٣٦ **	٠,٦٢٣ **	٧	٠,٧٢٦ **	**٠,٧٨٣	٧	٠,٦٧٩ **	**٠,٨٧١	٧	**٠,٦٨٧	**٠,٧٨١
٨	٠,٧١٣ **	٠,٥٧١ **	٨	٠,٧٣٤ **	**٠,٦٧٩	٨	٠,٧٢٢ **	**٠,٦١٤	٨	**٠,٧٦٤	**٠,٧١٨
٩	٠,٧٢٢ **	٠,٧٦١ **	٩	٠,٦٧٢ **	**٠,٧٣٤	٩	٠,٦١٢ **	**٠,٦٢٣	٩	**٠,٧٦١	**٠,٧٢٢
١٠	**٠,٧٦٢	**٠,٨٧١	١٠	**٠,٦٧١	**٠,٦٨٩	١٠	**٠,٧٨٣	**٠,٨٠٨			

** احصائيا عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوي ٠,٠٥

جدول (٢) يوضح صدق الاتساق الداخلى لمفردات استبيان متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحلة الجامعية (المعوقات والمقترحات)

	المعوقات				المقترحات		
م	الارتباط بدرجة البعد	م	الارتباط بدرجة البعد	م	الارتباط بدرجة البعد	م	الارتباط بدرجة البعد
١	**٠,٦٨٧	٦	**٠,٨٠٨	١	**٠,٨٧١	٦	**٠,٧٥٨
٢	**٠,٧٦٤	٧	**٠,٦٥٩	٢	**٠,٦١٤	٧	**٠,٧٨١
٣	**٠,٧٦١	٨	**٠,٧٨٣	٣	**٠,٦٢٣	٨	**٠,٧١٨
٤	**٠,٧٧٨	٩	**٠,٦٧٩	٤	**٠,٨٨٦	٩	**٠,٦٣٧
٥	**٠,٨٩٤	١٠	**٠,٧٣٤	٥	**٠,٦٨١	١٠	**٠,٧٦١

** احصائيا عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من النتائج أن جميع مفردات استبيان متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحلة الجامعية لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بدرجة البُعد التى تنتمى إليه وبالدرجة الكلية, مما يعنى أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى الذى يعنى أن المفردات تشترك فى قياس متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحلة الجامعية، كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣) يوضح علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبيان متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحلة الجامعية

الأبعاد	عدد المؤشرات	الارتباط بالاستبيان ككل
– المتطلبات المعرفية	١٠	**٠,٨٣٥
– المتطلبات المهارية	١٠	**٠,٨٣١
– المتطلبات القيمية	١٠	**٠,٨٢٩
– المتطلبات التكنولوجية	٩	**٠,٨٣٦
الابعاد ككل	١٠	**٠,٨٢٧

** دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١

يتضح من النتائج أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للاستبيان دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن الاستبيان بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

ب- صدق استمارة متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحلة الجامعية.

- **حساب ثبات الأداة بطريقة ألفا كرونباخ للثبات:** تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات الأبعاد الفرعية وحساب ثبات المحور ككل؛ ويوضح جدول التالي ثبات المحور بطريقة ألفا كرونباخ:

جدول (٤) يوضح معامل ألفا كرونباخ لأبعاد المحور وللمحور ككل

الأبعاد	عدد المؤشرات	معامل ألفا كرونباخ
– المتطلبات المعرفية	١٠	٠,٨٢٨
– المتطلبات المهارية	١٠	٠,٨٢١
– المتطلبات القيمية	١٠	٠,٨٢٩
– المتطلبات التكنولوجية	٩	٠,٨٢٥
– المتطلبات ككل	٣٩	٠,٨٣٢
– المعوقات	١٠	٠,٨٣٨
– المقترحات	١٠	٠,٨٤٣
الاستبيان ككل	٥٩	٠,٨٥١

يوضح النتائج وجود درجة عالية من الثبات فى جميع أبعاد الاستمارة بحيث يمكن للباحثة الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة.مما يشير إلى أن الاستمارة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، وللوصول لنتائج أكثر مصداقية تم استخدام معادلة سبيرمان – براون Brown – Spearman للتجزئة النصفية Split – half، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية لعينة قوامها (١٥) من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات رعاية شباب جامعة حلوان، وجاءت نتائج الاختبار كالتالي:

جدول رقم (٥) يوضح نتائج الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية (ن=١٥)

م	الابعاد	معادلة سبيرمان براون
١	– المتطلبات المعرفية	٠,٧١
٢	– المتطلبات المهارية	٠,٩٠
٣	– المتطلبات القيمية	٠,٨٥
٤	– المتطلبات التكنولوجية	٠,٨٦
٥	ثبات الاداة ككل	٠,٨٥

يوضح النتائج وجود درجة عالية من الثبات فى جميع أبعاد الأداة بحيث يمكن للباحثة الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة. مما يشير إلى أن الاستمارة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات.

– **طريقة تصحيح أداة البحث:** تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج **(SPSS.V. 17.0)** الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وتم حسابه للمقياس الثلاثي عن طريق حساب المتوسط الحسابي = ك (نعم) x ٣ + ك (إلى حد

مـا) x ٢ + ك (لا) x ١، بحيث تكون بداية ونهاية فئات الأداة الثلاثي: نعم(ثلاثة درجات)، إلي حد ما (درجتين)، لا(درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا الأداة الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا الأداة للحصول على طول الخلية المصحح (٢ / ٣ = ٠,٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الأداة أو بداية الأداة وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:**

جدول رقم (٦) يوضح مستويات الاداة

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين (١ - ١,٦٧)	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من(١,٦٧ - ٢,٣٥)	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من (٢,٣٥ : ٣)	مستوى مرتفع

٤ – حدود البحث:

أ- **الحدود المكانية:** طبق البحث أدوات جمع البيانات علي الإدارة العامة لرعاية شباب جامعة حلوان والتي تضم إدارات رعاية شباب كليات الجامعة.

ب- **الحدود البشرية:** تم تطبيق البحث على اجمالي الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالإدارة العامة لرعاية شباب جامعة حلوان, والبالغ عددهم (١٤٠) اخصائي اجتماعي. وقد تألف المجتمع الأصلي الذي اشتقت منه عينة البحث من الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بالجامعة وقد بلغ عددهم (١٤٠) في العام الدراسي ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥م. وذلك بعدما توجيه الاستبيان لعدد ١٥٠ وأصبحت العينة (١٤٠) من الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بالجامعة, وذلك بعد استبعاد الاستبيانات غير مكتملة الإجابة والغير صالحة، ويبين الجدول التالى عدد الاستبانات التي تم توجيهها وعدد الاستبانات التي تم التحليل الاحصائي وفقاً لها:

جدول (٧) يوضح عدد الاستبانات الكلي والصالح منها

عدد ما تم توزيعه	عدد ما تم الحصول عليه	عدد الاستبانات غير الملائمة	عدد الاستبانات الصحيحة	النسبة المئوية للاستبانات الصحيحة
١٥٠	١٤٢	٢	١٤٠	%٩٣,٣٣

٥ – الأساليب الاحصائية المستخدمة.

للتحليل الاحصائي لبيانات البحث استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم SPSS: Statistical Package for the Social Sciences v,25 وذلك للمعالجة الإحصائية التالية:

- الإحصاءات الوصفية من تكرارات ونسب مئوية لاستجابات عينة البحث علي بنود الاستبيان.

- أسلوب معامل الارتباط لبيرسون، ألفا كرونباخ لحساب صدق وثبات الاستبانة، والاتساق الداخلي.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف البعدي للوقوف علي درجة تقييم متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحلة الجامعية.
- اختبار ت لدلالة الفرق بين مجموعتين مستقلتين في تقييم متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحلة الجامعية.
- تحليل التباين أحادي الاتجاه لدراسة الفروق التي تعزي لاختلاف المتغيرات الديمغرافية.

تاسعا:عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

(١) النتائج الخاصة بوصف خصائص عينة البحث ضوء المتغيرات الديمغرافية:

- **وصف خصائص العينه من حيث (النوع):**

جدول (٧) يوضح التوزيع النسبى للعاملين عينة البحث وفقا للنوع

النوع	العدد	نسبة%
ذكر	٨٩	%٦٣,٥٧
أنثي	٥١	%٣٦,٤٣
الاجمالي	١٤٠	%١٠٠

شكل (١) يوضح توزيع عينة البحث وفقا للنوع

يتبين من النتائج أن أكثر من نصف العينة من الذكور بنسبة ٦٣,٥٧% والتي جاءت في المرتبة الاولى، ثم الاناث بنسبة ٣٦,٤٣% في المرتبة الثانية، بما يدلل على قدرة العمل الميداني والإداري داخل إدارات رعاية يتطلب الجهد الأكبر نظرا لان الفئة التي يتم التعامل معها تتطلب القدرة على تناول مشكلاتهم ووضع الحلول لها واشباع احتياجاتهم، الامر الذي يتوفي في الذكور من الاخصائيين الاجتماعيين اكثر من الاخصائيات الاجتماعيات من الاناث.

- **وصف خصائص العينه من حيث (السن):**

يوضح الجدول التالي خصائص عينة البحث وفقا لمتغير السن.

جدول (٨) يوضح التوزيع النسبى لعينة البحث وفقا للسن

السن	العدد	نسبة%
– اقل من ٣٠ عام .	١٨	%١٢,٨٦
– من ٣٠ ـ أقل من ٣٥ عام.	٢٩	%٢٠,٧١
– من٣٥ – اقل من ٤٠ عام .	٣٦	%٢٥,٧١
– من ٤٠ ـ اقل من ٤٥ عام.	٣١	%٢٢,١٤
– من ٤٥ ـ اقل من ٥٠ عام	١٥	%١٠,٧١
– ٥٠ عام فأكثر.	١١	%٧,٨٦
الاجمالي	١٤٠	%١٠٠

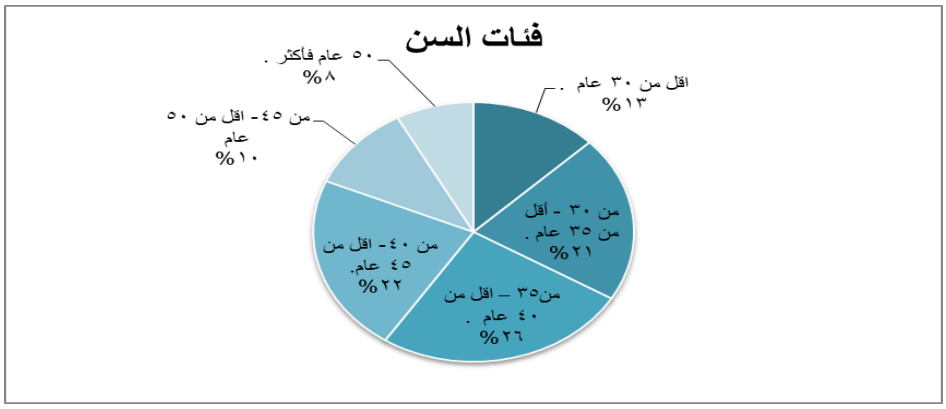

شكل (٢) يوضح توزيع عينة البحث وفقا للسن

يتبين من النتائج أن المتوسط الحسابي للسن لأفراد العينة بلغ متوسط العمر ٣٨,٠٤ سنة وإنحراف ٧,٢٢ سنة. كما بينت النتائج أكثر من ربع العينة من الفئة (من٣٥ – اقل من ٤٠ عام) بنسبة ٢٥,٧١% في المرتبة الاولى، ثم الاخصائيين الاجتماعيين البالغ أعمارهم السنية(من ٤٠– اقل من ٤٥ عام) بنسبة ٢٢,١٤% في المرتبة الثانية ، في حين ان الاخصائيين الاجتماعيين البالغ أعمارهم السنية (من ٣٠ – أقل من ٣٥ عام) جاءوا في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٠,٧١% ، كما جاء الاخصائيين الاجتماعيين البالغ أعمارهم السنية ٥٠ عام فأكثر بنسبة ٧,٨٦% في المرتبة الاخيرة, مما يدل على ضعف الخبرة المهنية والميدانية لدى الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بادارات رعاية شباب الجامعة في التعامل مع مشكلات الطلاب الجامعيين المستحدثة والحد من مخاطرها بالادوات والوسائل المهنية.

- **وصف خصائص العينه من حيث (المؤهل العلمي):**

يوضح الجدول التالي خصائص العينة وفقا لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (٩) يوضح التوزيع النسبى للعاملين عينة البحث وفقا للمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	نسبة%
– دبلوم متوسط فى الخدمة الاجتماعية	٢٠	%١٤,٢٩
– بكالوريوس خدمة إجتماعية	٢٠	%١٤,٢٩
– ليسانس آداب قسم اجتماع	٤٢	%٣٠
– دبلوم دراسات عليا فى الخدمة الاجتماعية	٣٤	%٢٤,٢٩
– ماجستير فى الخدمة الاجتماعية	١٢	%٨,٥٧
– دكتوراه فى الخدمة الاجتماعية	١٢	%٨,٥٧
الاجمالي	١٤٠	%١٠٠

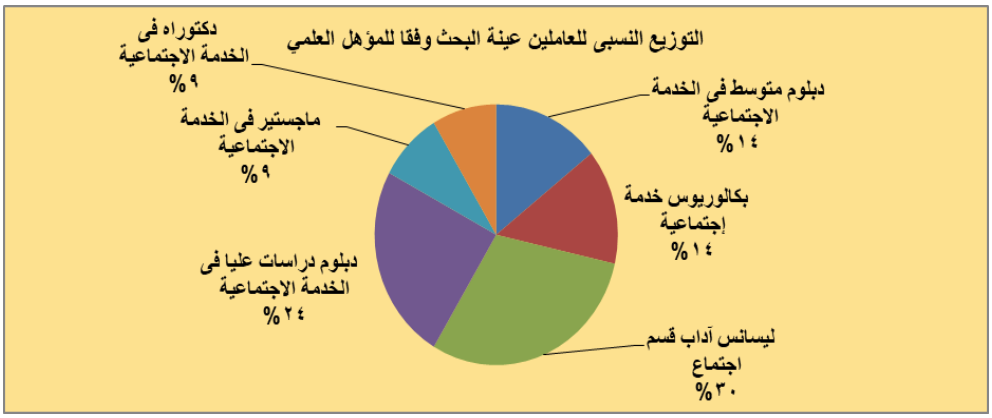

شكل (٣) يوضح توزيع عينة البحث وفقا للمؤهل العلمي

باستقراء الجدول والشكل السابقين، يتبين أن قرابة ثلث العينة من الفئة (ليسانس آداب قسم اجتماع) بنسبة ٣٠% قد جاءت في المرتبة الأول، يليها المؤهل العلمي لعينة البحث من الحاصلين على (دبلوم دراسات عليا فى الخدمة الاجتماعية) بنسبة ٢٤,٢٩%، ثم بكالوريوس خدمة إجتماعية بنسبة ١٤,٢٩% في المرتبة الثالثة، بينما جاء الاخصائيين الاجتماعيين الحاصلين على دكتوراه فى الخدمة الاجتماعية في الترتيب السادس والاخير بنسبة ٨,٥٧%، مما يدل على عدم توفر العدد اللازم للاخصائيين الاجتماعيين بادارات رعاية الشباب رغم كونها تعتمد على المشكلات الميدانية من الدرجة الأول، الامر الذي يتوفر مع الحاصلين على ليسانس الاداب قسم علم الاجتماع والغير مؤهلين للتعامل وفقا للمارسة المهنية مع مشكلات واحتياجات الطلاب الجامعيين، مع انخفاض قدرتهم في الحد من مخاطر الاستقواء الاكلتروني لدى الطلاب الجامعيين.

- **وصف خصائص العينه من حيث (المسمى الوظيفي):**

يوضح الجدول التالي خصائص العينة وفقا لمتغير المسمي الوظيفي.

جدول (١٠) يوضح التوزيع النسبى للعاملين عينة البحث وفقا للمسمي الوظيفي

المسمي الوظيفي	العدد	نسبة%
– مدير تنفيذي	١٣	%٩,٢٩
– اخصائي اجتماعي	٣٨	%٢٧,١٤
– مشرف نشاط	٣٥	%٢٥,٠٠
– كبير اخصائيين	٢٤	%١٧,١٤
– اخصائي مدن جامعية	٣٠	%٢١,٤٣
الاجمالي	١٤٠	%١٠٠

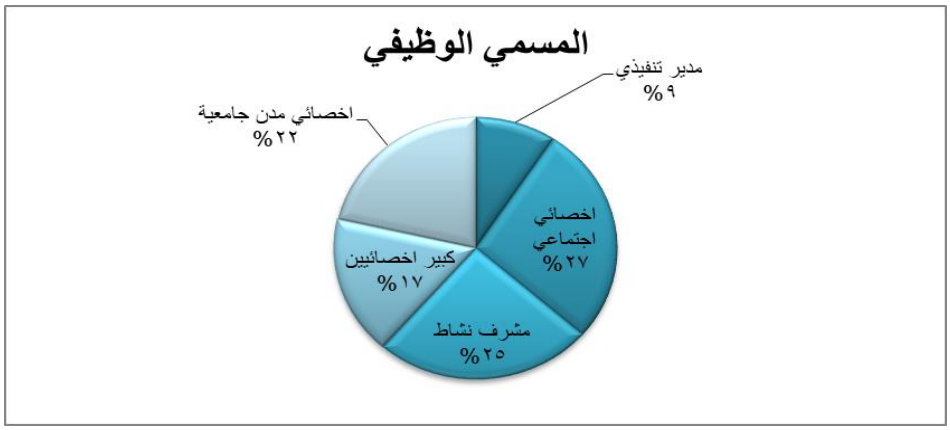

شكل (٤) يوضح توزيع عينة البحث وفقا للمسمي الوظيفي

باستقراء الجدول والشكل السابقين، أن أكثر من ربع العينة كمسمى وظيفي من الفئة (اخصائي اجتماعي) جاءوا في المرتبة الاولى بنسبة ٢٧,١٤%، يليهم مشرف نشاط بنسبة ٢٥% في المرتبة الثانية، بينما جاء المسمى الوظيفي اخصائي مدن جامعية بنسبة ٢١,٤٣% في المرتبة الثالثة، وأخيرا مدير تنفيذي بنسبة ٩,٢٩%، مما يدل اعتماد إدارات رعاية شباب الجامعة على العدد الأكبر بها من الاخصائيين الاجتماعيين، نظرا لتعدد وتنوع المشكلات التي تواجه الطلاب الجامعيين في المناخ الجامعي والذي يتطلب توفر العدد اللازم من الاخصائيين الاجتماعيين المؤهلين علميا وعمليا للتعامل مع مع هذه المشكلات والتي تزداد حجما وتاثيرا وتؤثر على مستوى التحصيل الاكاديمي لدى الطلاب الجامعيين.

- **وصف خصائص العينه من حيث (متغير الخبرة):**

يوضح الجدول التالي خصائص العينة وفقا لمتغير الخبرة.

جدول (١١) يوضح التوزيع النسبى للعاملين عينة البحث وفقا للخبرة

الخبرة	العدد	نسبة%
– اقل من ٥ سنوات	٣١	%٢٢,١٤
– من ٥- اقل من ١٠ سنوات	٣٧	%٢٦,٤٣
– من ١٠ – اقل من ١٥ سنة	٢٦	%١٨,٥٧
– من ١٥ – اقل من ٢٠	٢٣	%١٦,٤٣
– ٢٠عام فأكثر	٢٣	%١٦,٤٣
الاجمالي	١٤٠	%١٠٠

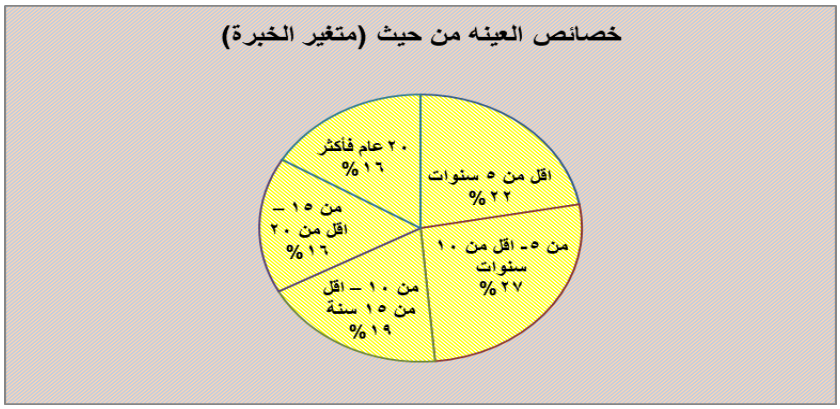

شكل (٥) يوضح توزيع عينة البحث وفقا للخبرة

يتضح من الجدول والشكل السابقين أن أكثر الخبرات المهنية للاخصائيين الاجتماعيين جاءت (من ٥– اقل من ١٠ سنوات) بنسبة ٢٦,٤٣% في المرتبة الاولى. ثم اقل من ٥ سنوات بنسبة ٢٢,١٤% في المرتبة الثانية، بينما جاءت الخبرات المهنية من ١٠ – اقل من ١٥ سنة بنسبة ١٨,٥٧% في اترتيب الثالث، في حين جاءت الخبرة المهنية للاخصائيين الجامعيين من ٢٠عام فأكثر بنسبة ١٦,٤٣% في المرتبة الاخيرة، مما يتفق وجدول العمر السني للاخصائيين الاجتماعيين والذي يدل كل منها على ضعف لخبرات المهنية لدى الاخصائيين الاجتماعيين، إضافة الى حداثة عمل السادة الاخصائيين الاجتماعيين بادرات رعاية الشباب الجامعي، الامر الذي تزيد معه احتمالات وجود المعوقات المهنية والتي تعكس عدم القدرة على التصدي لمخاطر الاستقواء الالكتروني لدى الشباب الجامعي.

- **وصف خصائص العينه من حيث (متغير الدورات تدريبية):**

يوضح الجدول التالي خصائص العينة وفقا لمتغير الدورات تدريبية.

جدول (١٢) يوضح التوزيع النسبى للعاملين عينة البحث وفقا للدورات تدريبية

الدورات تدريبية	العدد	نسبة%
– لم احصل على دورات تدريبية.	١٩	%١٣,٥٧
– دورة تدريبية واحدة	٢٤	%١٧,١٤
– دورتان تدريبيتان	٢٨	%٢٠
– ثلاث دورات تدريبية	٢٣	%١٦,٤٣
– اربع دورات تدريبية فاكثر	٤٦	%٣٢,٨٦
الاجمالي	١٤٠	%١٠٠

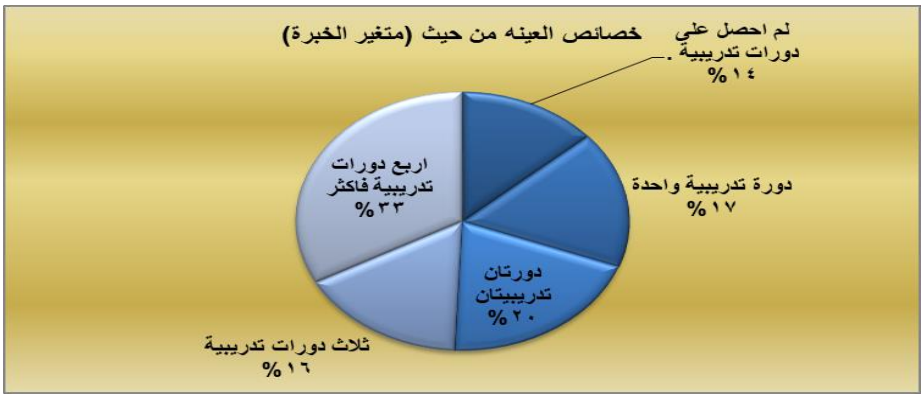

شكل (٦) يوضح توزيع عينة البحث وفقا للدورات تدريبية

باستقراء الجدول والشكل السابقين يتبين أن قرابة ثلث عينة البحث قد حصلوا على عدد دورات تدريبية (اربع دورات تدريبية فاكثر) بنسبة ٣٢,٨٦% في المرتبة الاولى، ثم (دورتان تدريبيتان) بنسبة ٢٠% في المرتبة الثانية، يلهما الحاصلين على (دورة تدريبية واحدة) بنسبة ١٧,١٤% في المرتبة الثالثة، بينما كان الاخصائيين الاجتماعيين الذين كانت اجابتهم (لم احصل على دورات تدريبية) قد كان ترتيبهم في الأخير بنسبة ١٣,٥٧%. مما يدل على اهتمام إدارات رعاية الشباب بتنمية قدرات الاخصائيين الاجتماعيين، بما يؤهلهم للعمل مع الطلاب الجامعيين من خلال مواجهة مشكلاتهم اشباع احتياجاتهم المتغيرة. كما يعكس رغبة الاخصائيين الاجتماعيين في تنمية مهاراتهم ومعارفهم وخبراتهم المهنية داخل إدارات رعاية شباب الجامعة.

- **أوجه الاستفادة من الدورات التدريبية (للسادة الاخصائيين الحاصلين على دروات تدريبية)** (ن = ١٢١)

لدراسة أوجه الاستفادة من الدورات التدريبية للسادة الاخصائيين الحاصلين على دروات تدريبية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة حول العبارات الدالة علي أوجه الاستفادة من الدورات التدريبية وتم حساب المتوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري وتحديد مستوي الاستفادة اتضح ما يلي:

جدول (١٣) يوضح احصاءات دالة علي درجة تقييم مؤشرات أوجه الاستفادة من الدورات التدريبية

المؤشرات	لا		الي حد ما		نعم		المتوسط الحسابي	الانحراف	درجة الاستفادة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
١. اكتساب معارف تتعلق بالتعامل مع مشكلات الطلاب الجامعيين.	٣	٢,١٤%	٣٤	٢٤,٢٩ %	٨٤	٦٠,٠٠ %	٢,٦٧	٠,٥٢	مرتفعة	٤
٢. اكتساب مهارات جديدة تلائم مشكلات واحتياجات الطلاب الجامعيين.	٣	٢,١٤%	٤٢	٣٠,٠٠ %	٧٦	٥٤,٢٩ %	٢,٦	٠,٥٤	مرتفعة	٥
٣. إعداد وتنفيذ خطط وأنشطة للطلاب الجامعيين	٣	٢,١٤%	٤٦	٣٢,٨٦ %	٧٢	٥١,٤٣ %	٢,٥٧	٠,٥٤	مرتفعة	٦
٤. اكتساب خبرات جديدة وممارسات مهنية معاصرة في التعامل مع قضايا الاستقواء الإلكتروني بين الطلاب الجامعيين.	١٦	١١,٤٣ %	٢٠	١٤,٢٩ %	٨٥	٦٠,٧١ %	٢,٥٧	٠,٧١	مرتفعة	٧
٥. معارف تتصل بكيفية التعاون الفريقي للعمل لصالح الممارسة المهنية مع الطلاب الجامعيين.	٦	٤,٢٩%	٥٩	٤٢,١٤ %	٥٦	٤٠,٠٠ %	٢,٤١	٠,٥٨	مرتفعة	١٠
٦. التعامل مع الوسائل التكنولوجية في اطار الممارسة المهنية.	٣	٢,١٤%	١٧	١٢,١٤ %	١٠١	٧٢,١٤ %	٢,٨١	٠,٤٥	مرتفعة	١
٧. القدرة على تعزيز برامج التوعية الخاصة بظواهر الاستقواء الالكتروني.	٣	٢,١٤%	٦٣	٤٥,٠٠ %	٥٥	٣٩,٢٩ %	٢,٤٣	٠,٥٤	مرتفعة	٩
٨. التعامل مع البيانات الرقمية وفقا لمستحدثات الممارسة المهنية	٨	٥,٧١%	١٧	١٢,١٤ %	٩٦	٦٨,٥٧ %	٢,٧٣	٠,٥٧	مرتفعة	٢

٩. التدريب على تطبيق تقنيات علاجية جديدة لحل مشكلات الطلاب الجامعيين	١٦	١١,٤٣ %	٣٣	٢٣,٥٧ %	٧٢	٥١,٤٣ %	٢,٤٦	٠,٧٢	مرتفعة	٨
١٠. اكتساب معارف تتعلق بمعرفة التكنيكات العلاجية للحد من الاستقواء الالكتروني.	١٣	%٩,٢٩	١١	%٧,٨٦	٩٧	٦٩,٢٩ %	٢,٦٩	٠,٦٥	مرتفعة	٣
أوجه الاستفادة							٢,٦	٠,٤٦	مرتفعة	

يتضح من النتائج أن درجة الاستفادة مرتفعة بمتوسط للنود ككل ٢,٦٠ وجميع البنود حصلت علي درجة اتفاق مرتفعة، وتمثل الاستجابة المعلقة ب(التعامل مع الوسائل التكنولوجية في اطار الممارسة المهنية) أول المؤشرات من حيث درجة الاستفادة بمتوسط ٢,٨١)، كما جاءت الاستجابة (معارف تتصل بكيفية التعاون الفريقي للعمل لصالح الممارسة المهنية مع الطلاب الجامعيين.) أقل المؤشرات من حيث درجة الاستفادة بمتوسط ٢,٤١. ويدل ذلك على ان اغلب الدورات التدريبية التي تتم للاخصائيين الاجتماعيين تستهدف تاهيل الاخصائيين الاجتماعيين على كيفية التعامل مع المشكلات الكتنولوجية والتي تتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات باعتبارها وسائل العصر الحديث والتي تتنوع مشكلاتها بين الطلاب الجامعيين عن المشكلات التقليدية الأخرى.

(٢) الإجابة على تساؤلات البحث:

- **الاجابة علي السؤال البحثي الفرعي الاول: ما المتطلبات المعرفية التي تتصل بالدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحلة الجامعية؟....** لدراسة درجة الموافقة علي مؤشرات بعد المتطلبات المعرفية اتضح ما يلي:

جدول (١٤) يوضح احصاءات دالة علي درجة تقييم مؤشرات بعد المتطلبات المعرفية

المؤشرات	لا		الي حد ما		نعم		المتوسط الحسابي	الانحراف	الترتيب وفقا للمتوسط	درجة المتطلبات
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
١. اكتساب معارف تتعلق بالنظريات المفسرة لظاهرة الاستقواء لدى الطلاب الجامعيين	١٣	%٩,٢٩	٥٥	٣٩,٢٩ %	٧٢	٥١,٤٣ %	٢,٤٢	٠,٦٦	٦	مرتفعة
٢. تحصيل معارف تتصل بفهم ثقافة الطلاب الجامعيين لظاهرة الاستقواء الإلكتروني.	١٣	%٩,٢٩	٥٢	٣٧,١٤ %	٧٥	٥٣,٥٧ %	٢,٤٤	٠,٦٦	٤	مرتفعة

٣. الالمام بمعارف حول النماذج التدخلية التي تسهم في الحد من الاستقواء الالكتروني.	١٣	%٩,٢٩	٥١	٣٦,٤٣ %	٧٦	٥٤,٢٩ %	٢,٤٥	٠,٦٦	٣	مرتفعة
٤. اكتساب معارف حول البرامج التوعوية للحد من الاستقواء الإلكتروني لدى الطلاب الجامعيين.	١١	%٧,٨٦	٤١	٢٩,٢٩ %	٨٨	٦٢,٨٦ %	٢,٥٥	٠,٦٤	٢	مرتفعة
٥. تحصيل معارف حول قوانين استخدام التواصل الاجتماعي.	١٧	١٢,١٤ %	٥٥	٣٩,٢٩ %	٦٨	٤٨,٥٧ %	٢,٣٦	٠,٦٩	١٠	مرتفعة
٦. الالمام معارف تتعلق بالمبادرات المجتمعية الفاعلة للحد من الاستقواء الالكتروني لدى الطلاب الجامعيين.	١٣	%٩,٢٩	٥٢	٣٧,١٤ %	٧٥	٥٣,٥٧ %	٢,٤٤	٠,٦٦	٥	مرتفعة
٧. تحصيل معارف تتعلق بالعلامات الإلكترونية ودلالتها المتبادلة بين اطراف الاستقواء الالكتروني.	١٠	%٧,١٤	٤٠	٢٨,٥٧ %	٩٠	٦٤,٢٩ %	٢,٥٧	٠,٦٢	١	مرتفعة
٨. اكتساب معارف حول أساليب الدعم المتعددة لضحية الاستقواء الإلكتروني من الطلاب الجامعيين	١٣	%٩,٢٩	٦٢	٤٤,٢٩ %	٦٥	٤٦,٤٣ %	٢,٣٧	٠,٦٥	٩	مرتفعة
٩. تحصيل معارف تتعلق بكيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات الرقمية.	١٣	%٩,٢٩	٦٠	٤٢,٨٦ %	٦٧	٤٧,٨٦ %	٢,٣٩	٠,٦٥	٨	مرتفعة
١٠. اكتساب معارف تتعلق بتطبيقات التواصل الاجتماعي بين الطلاب الجامعيين.	١٣	%٩,٢٩	٥٧	٤٠,٧١ %	٧٠	٥٠,٠٠ %	٢,٤١	٠,٦٥	٧	مرتفعة
المتطلبات المعرفية							٢,٤٤	٠,٢٦		مرتفعة

باستقراء النتائج تبين ان الدرجة الكلية للمتطلبات المعرفية قد جاءت بمتوسط ٢,٤٤ وإنحراف ٠,٢٦ وبالنسبة للمتطلبات الفرعية فدرجة المتطلبات مرتفعة لجميع المتطلبات الفرعية، ويوضح الجدول ترتيب المتطلبات وفق قيمة المتوسط لاستجابات عينة البحث. فقد جاءت الاستجابة (تحصيل معارف تتعلق بالعلامات الإلكترونية ودلالتها المتبادلة بين اطراف الاستقواء الالكتروني) أول الاستجابات وفقا لوجهة نظر عينة البحث من الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بادارات رعاية الشباب الجامعي في المرتبة الاولى بمتوسط (٢,٥٧)، وإنحراف (٠,٦٢)، يليه في المرتبة الثانية الاستجابة المرتبطة باكتساب معارف حول البرامج التوعوية للحد من الاستقواء الإلكتروني لدى الطلاب الجامعيين. بمتوسط (٢,٥٥)، وإنحراف (٠,٦٤)، كما جاء في المرتبة الثالثة الاستجابة المتصلة بالالمام بمعارف حول النماذج التدخلية التي تسهم في الحد من الاستقواء الالكتروني بمتوسط (٢,٤٥)، وإنحراف (٠,٦٦).

في حين جاءت الاستجابة التي تشير الى (تحصيل معارف حول قوانين استخدام التواصل الاجتماعي.) أقل المؤشرات من حيث درجة المتطلبات بمتوسط (٢,٣٦)، وإنحراف (٠,٦٩). في حين بينت انلتائج العامة للجدول السابق ان مستوى استجابات المبحوثين حول المتطلبات المعرفية التي تتصل بالدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحلة الجامعية قد جاءت مرتفعة مرتفعة.

مما يدل على حاجة الاخصائيين الاجتماعيين الى مزيد من المعارف التي تتعلق بالحد من مخاطر الاستقواء الاكلتروني لدى الطلاب الجامعيين، واهمية دورهم المهني في ممارساته للنماذج والأساليب والتكنيكات المهنية والتي تسهم في احلد منم خاطر ظاهرة الاستقواء الالكتروني، التي تتفق فيه نتائج دراسة (الزبون & الزغول، ٢٠١٦)، (أبو العلا، ٢٠٢٢) حول دور المدرسة والاخصائيين الاجتماعيين في الحد من السلوك الاستقوائي. كذلك فعالية العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد لتخفيف حدة الاستقواء الإلكتروني لطلاب المدارس الثانوية الفنية.

كما يعكس ذلك حداثة المشكلات الاكترونية التي يعد تناولها والحد من مخاطرها اعداد معارف مهنية للاخصائيين الاجتماعين تواكب هذه المشكلات المستحدثة. حيث تتنوع الوسائل التكنولوجية التي تسهم في انتشار ظاهرة الاستقواء الاكلتروني و الامر الذي يتفق ونتائج دراسة كل من: (سماوي، ٢٠٢٠)، (المباشر، ٢٠٢١)، (Alrajeh, et al, 2021)، (Shaikh, et al, 2021) إلى أن أكثر أنواع الاستقواء التكنولوجي تمارس عبر وسيلة التواصل الاجتماعي الفيس بوك، وأن درجة شيوع ظاهرة الاستقواء التكنولوجي جاء بدرجة مرتفعة، كذلك توافر مستوى الاستقواء الإلكتروني لدى طلبة الجامعات الخاصة، وأن الاستقواء الإلكتروني والتعرُّض له ظاهرتان منتشرتان بين طلاب الجامعة. وأن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يعمل كعامل وسيط يُعزز العلاقة بين نية الاستقواء الإلكتروني وممارسته الفعلية.

كما تدلل النتائج على أهمية اكتساب الاخصائيين الاجتماعيين للمعارف التي تسهم في الحد من مخاطر الاسقواء الالكتروني لدى الطلاب اجلامعيين، والتي تترك اثرا سلبيا في تحصيلهم الاكاديمي، خاصة في حال عدم وجود فروق في الاستقواء الاكلترني بين الذكور والاناث، هذا وتتفق هذه الدلائل المنهجية مع ما ابرزته نتائج دراسة كل من (مجحود، ٢٠٢٤)، (الفقي ٢٠٢١) حول وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين الاستقواء الإلكتروني والتلكؤ الأكاديمي ، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني تبعا لمتغير الجنس (ذكر – انثي).

- **الاجابة علي السؤال البحثي الفرعي الثاني: ما المتطلبات المهارية التي تتصل بالدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحلة الجامعية؟**...لدراسة درجة الموافقة علي مؤشرات بعد المتطلبات المهارية اتضح ما يلي:

جدول (١٥) يوضح احصاءات دالة علي درجة تقييم مؤشرات بعد المتطلبات المهارية

المؤشرات	لا		الي حد ما		نعم		المتوسط الحسابي	الانحراف	الترتيب	درجة المتطلبات
	ك	%	ك	%	ك	%				
١. اكتساب مهارة التعلم الذاتي الالكتروني لوسائل التواصل الاجتماعي.	١١	٧,٨٦ %	٦٤	٤٥,٧١ %	٦٥	٤٦,٤٣ %	٢,٣٩	٠,٦٣	٨	مرتفعة
٢. التدريب على مهارات حل المشكلات مع الطلاب ضحية الاستقواء الالكتروني.	٩	٦,٤٣ %	٤٩	٣٥,٠٠ %	٨٢	٥٨,٥٧ %	٢,٥٢	٠,٦١	٢	مرتفعة
٣. التدريب على مهارة تحديد الأهداف للحد من الاستقواء الالكتروني بين الطلاب الجامعيين.	١٣	٩,٢٩ %	٦٥	٤٦,٤٣ %	٦٢	٤٤,٢٩ %	٢,٣٥	٠,٦٤	٩	مرتفعة
٤. اكتساب مهارة الاتصال الالكتروني مع الطلاب الجامعيين.	١٠	٧,١٤ %	٦١	٤٣,٥٧ %	٦٩	٤٩,٢٩ %	٢,٤٢	٠,٦٢	٥	مرتفعة
٥. التدريب على مهارة تقدير الموقف لظاهرة الاستقواء الالكتروني.	١١	٧,٨٦ %	٧١	٥٠,٧١ %	٥٨	٤١,٤٣ %	٢,٣٤	٠,٦٢	١٠	مرتفعة
٦. اكتساب مهارة فهم مشاعر الطلاب الجامعيين الممارسين للاستقواء الالكتروني.	٩	٦,٤٣ %	٦١	٤٣,٥٧ %	٧٠	٥٠,٠٠ %	٢,٤٤	٠,٦١	٤	مرتفعة
٧. التدريب على مهارة المناقشة الرقمية للحد من الاستقواء الإلكتروني.	٧	٥,٠٠ %	٦٢	٤٤,٢٩ %	٧١	٥٠,٧١ %	٢,٤٦	٠,٥٩	٣	مرتفعة

٨. اكتساب مهارة البحث الرقمي اللازمة للوصول لقنوات التواصل والدردشات.	٨	٥,٧١ %	٧٠	٥٠,٠٠ %	٦٢	٤٤,٢٩ %	٢,٣٩	٠,٥٩	٧	مرتفعة
٩. التدريب على مهارة إدارة الازمات الالكترونية التي تتعلق بالاستقواء الالكتروني.	٨	٥,٧١ %	٦٨	٤٨,٥٧ %	٦٤	٤٥,٧١ %	٢,٤	٠,٦	٦	مرتفعة
١٠. اكتساب مهارة إدارة المقابلات الالكترونية للحد من الاستقواء الالكتروني.	٤	٢,٨٦ %	٥٨	٤١,٤٣ %	٧٨	٥٥,٧١ %	٢,٥٣	٠,٥٥	١	مرتفعة
المتطلبات المهارية							٢,٤٢	٠,٢٢		مرتفعة

باستقراء النتائج يتبين أن درجة المتطلبات المهارية قد جاءت بمتوسط (٢,٤٢) وإنحراف (٠,٢٢) وبالنسبة للمتطلبات الفرعية فدرجة المتطلبات مرتفعة لجميع المتطلبات الفرعية، ويوضح الجدول ترتيب المتطلبات وفق قيمة المتوسط لاستجابات عينة البحث. حيث توضح النتائج ان الاستجابة المتعلقة ب (اكتساب مهارة إدارة المقابلات الالكترونية للحد من الاستقواء الالكتروني) قد جاءت في المرتبة الاولى من حيث درجة المتطلبات بمتوسط(٢,٥٣)، وإنحراف (٠,٥٥)

كما جاء في المرتبة الثانية الاستجابة المرتبطة ب (التدريب على مهارات حل المشكلات مع الطلاب ضحية الاستقواء الالكتروني). بمتوسط(٢,٥٢)، وإنحراف (٠,٦١). في حين كانت الاستجابة المرتبطة ب (التدريب على مهارة المناقشة الرقمية للحد من الاستقواء الإلكتروني) في المرتبة الثالثة بمتوسط(٢,٤٦)، وإنحراف (٠,٥٩). بينما كانت الاستجابة المتصلة ب (التدريب على مهارة تقدير الموقف لظاهرة الاستقواء الالكتروني) أقل المؤشرات في المرتبة الاخيرة من حيث درجة المتطلبات بمتوسط (٢,٣٤) وإنحراف (٠,٦٢)، وخلصت النتيجة الي أن درجة المتطلبات المهارية التي تتصل بالدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحلة الجامعية قد جاءت بمستوى مرتفع.

مما يدل على الحاجة الماسة لاكتساب الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بادارات رعاية الشباب الجامعي الجوانب المهارية التي يستهدف من خلال الحد من مخاطر الاستقواء الالكتروني بين الطلاب الجامعيين، كما يدلل على انخفاض مستوي الجوانب المهارية لدى الاخصائيين الاجتماعيين. وتعكس النتائج الحالية أيضا ان مظاهر التعامل مع

المشكلات يتطلب اكتساب المهارات المستحدثة التي يتطلب العناية بها وتوفيرها للاخصائيين الاجتماعيين حتى يتسنى لهم التعامل مع المشكلات الالتكرونية المستحدثة. خاصة في تدريب الاخصائيين الاجتماعيين العاملين على استخدام النماذج التجريبية التي يمارس من خلالها املهارات المهنية التي تؤهله للحد من مخاطر الاستقواء الاكلترونية لدى الطلاب الجامعيين، ويتفق ذكل مع النتائج التي تؤكد فعالية برامج التدخل المهني في الحدمن من مخاطر الاستقواء الاكلتروني، مثل نتائج (أبو العلا، ٢٠٢٢)، (العجمي، ٢٠٢٣) عن انخفاض ملحوظ في حدة الاستقواء الإلكتروني بين الطلاب الذين خضعوا للبرنامج التدخلي مقارنة بالمجموعة الضابطة، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس الاستقواء الإلكتروني

كما تدلل على اهمية الحاجة الى كسب الاخصائيين الاجتماعيين لمهارات المستحدثة والتي يتم من خلالها الحد من مخاطر الاستقواء الالكتروني لدى الطلاب الجماعيين في ظل ما ترتبط به الظاهرة من مشكلات وتداعيات سلبية خطيره أهمها ما ركزت عليه نتائج دراسة كل من: (بورحلي & غزال، ٢٠٢١)، (Mabvurira & Machimbidza, 2022), (Al-Sulami, 2023)،(Albantan, 2023) ان للاستقواء الإلكتروني مخاطره السيكولوجية والاجتماعية التي تتجاوز الضحية إلى المتنمِر القائم بالاستقواء نفسه وكذلك المجتمع ككل، ومنها الاكتئاب وضعف تقدير الذات ومشاكل نفسية تتجاوز التوتر والكراهية إلى التفكير في الانتحار وانخفاض الحضور المدرسي، وعدم الاستقرار العاطفي، وتدني تقدير الذات، والأفكار الانتحارية، والهروب من المدرسة، والعلاقات السيئة بين الطلاب. كما أن الاستقواء الإلكتروني يؤدي إلى آثار سلبية خطيرة على المراهقين. كذلك وجود علاقة سلبية بين مستوى "المهارات الاجتماعية" وسلوكيات الاستقواء الإلكتروني.

ما يدل على أهمية التعاون الجاد بين إدارات رعاية شباب الجامعة والاخصائيين الاجتماعيين وكافة الانساق للحد من مخاطر ظاهرة الاستقواء الاكلتروني، وتتفق هذه الدلائل المنهجية مع ما ابرزته نتائج دراسة كل من:(Cohen-Almagor, 2018)، (Elbedour, et al, 2020)،(Caddle, 2023)، (Vu, 2023)، الى أهمية تعاون مسؤول بين الآباء والمدارس والحكومات لمواجهة الاستقواء الإلكتروني، كذلك التعاون بين المدارس والحكومات ومنصات التواصل الاجتماعي لمواجهة التحديات القانونية والتكنولوجية المرتبطة بالظاهرة، مع تدريب المختصين على أدوات تقييم المخاطر وتطوير خطط تدخل فردية وجماعية. واهمية نظر الاخصائيين الاجتماعيين " لقيمة في استخدام الذكاء الاصطناعي للكشف المبكر عن مخاطر الاستقواء الالكتروني، إضافة الى أهمية دور الخدمة الاجتماعية في تقديم الدعم

النفسي والاجتماعي للطلاب، وأهمية العمل المشترك بين الأسر والمدارس والمتخصصين والمجتمعات المحلية للحد من ظاهرة الاستقواء الإلكتروني.

- **الاجابة علي السؤال البحثي الفرعي الثالث: ما المتطلبات القيمية التي تتصل بالدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحلة الجامعية؟**. لدراسة درجة الموافقة علي مؤشرات بعد المتطلبات القيمية اتضح ما يلي:

جدول (١٦) يوضح احصاءات دالة علي درجة تقييم مؤشرات بعد المتطلبات القيمية.

المؤشرات	لا		الي حد ما		نعم		المتوسط الحسابي	الانحراف	الترتيب	درجة المتطلبات
	ك	%	ك	%	ك	%				
١.الالمام بقيم حماية اسرار الطلاب الجامعيين طرفي الاستقواء الإلكتروني.	١١	٧,٨٦ %	٧٠	٥٠,٠٠ %	٥٩	٤٢,١٤ %	٢,٣٤	٠,٦٢	١٠	مرتفعة
٢.تنمية قيم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب الجامعيين طرفي الاستقواء الإلكتروني	١١	٧,٨٦ %	٦٠	٤٢,٨٦ %	٦٩	٤٩,٢٩ %	٢,٤١	٠,٦٣	٣	مرتفعة
٣.الحصول على موافقة الطلاب لاستخدام أدوات عملية المساعدة المهنية.	١٣	٩,٢٩ %	٦٧	٤٧,٨٦ %	٦٠	٤٢,٨٦ %	٢,٣٤	٠,٦٤	٩	مرتفعة
٤.تقديم المساعدة المهنية لجميع اسر الأطفال دون تمييز او تحيز.	١١	٧,٨٦ %	٦٦	٤٧,١٤ %	٦٣	٤٥,٠٠ %	٢,٣٧	٠,٦٢	٦	مرتفعة
٥.الالتزام بالعلاقة المهنية اثناء التدخل المهني للحد من الاستقواء الإلكتروني.	١١	٧,٨٦ %	٦٧	٤٧,٨٦ %	٦٢	٤٤,٢٩ %	٢,٣٦	٠,٦٢	٧	مرتفعة

٦.مراعاة الجانب الإنساني في إعطاء أولوية مصلحة الطلاب على المصالح الشخصية.	١٠	٧,١٤ %	٦٧	٤٧,٨٦ %	٦٣	٤٥,٠٠ %	٢,٣٨	٠,٦١	٥	مرتفعة
٧.الالمام بكيفية تطبيق قيم المواطنة الرقمية بين الطلاب الجامعيين للحد من الاستقواء الالكتروني.	٥	٣,٥٧ %	٨٢	٥٨,٥٧ %	٥٣	٣٧,٨٦ %	٢,٣٤	٠,٥٤	٨	مرتفعة
٨.اكتساب قيمة التعاون مع فريق العمل للحد من الاستقواء الإلكتروني بين الطلاب الجامعيين.	٩	٦,٤٣ %	٦٥	٤٦,٤٣ %	٦٦	٤٧,١٤ %	٢,٤١	٠,٦١	٤	مرتفعة
٩.الالمام بالمسئولية المهنية الرقمية في الحد من الاستقواء الإلكتروني بين الطلاب الجامعيين	٧	٥,٠٠ %	٦٥	٤٦,٤٣ %	٦٨	٤٨,٥٧ %	٢,٤٤	٠,٥٩	١	مرتفعة
١٠. الالتزام بقيم احترام قيمة وكرامة ضحية الاستقواء الإلكتروني.	٤	٢,٨٦ %	٧٣	٥٢,١٤ %	٦٣	٤٥,٠٠ %	٢,٤٢	٠,٥٥	٢	مرتفعة
المتطلبات القيمية							٢,٣٨	٠,٢١		مرتفعة

باستقراء بيانات والنتائج، اتضح أن درجة المتطلبات القيمية قد جاءت بمتوسط(٢,٣٨) وإنحراف (٠,٢١)، وبالنسبة للمتطلبات الفرعية فدرجة المتطلبات مرتفعة لجميع المتطلبات الفرعية، ويوضح الجدول ترتيب المتطلبات وفق قيمة المتوسط لاستجابات عينة البحث. حيث جاءت الاستجابة المتعلقة ب (الالمام بالمسئولية المهنية الرقمية في الحد من الاستقواء الإلكتروني بين الطلاب الجامعيين) أول المؤشرات من حيث درجة المتطلبات بمتوسط (٢,٤٤) وإنحراف (٠,٥٩)، يليها في المرتبة الثانية الاستجابة المرتبطة ب (الالتزام بقيم احترام قيمة وكرامة ضحية الاستقواء الإلكتروني بمتوسط (٢,٤٢), وإنحراف (٠,٥٥)، كما جاءت الاستجابة المرتبطة ب (تنمية قيم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب الجامعيين

طرفي الاستقواء الإلكتروني). بمتوسط (٢,٤١), وإنحراف (٠,٦٣)، في حين كانت الاستجابة المتربطة ب (الالمام بقيم حماية اسرار الطلاب الجامعيين طرفي الاستقواء الإلكتروني) أقل المؤشرات من حيث درجة المتطلبات بمتوسط(٢,٣٤). وإنحراف (٠,٦٢). وخلصت النتائج العامة للبحث الي أن درجة المتطلبات القيمية مرتفعة.

مما يدل على انخفاض درجة الجوانب القيمية لدى الاخصائيين الاجتماعيين والتي يتطلبها الاخصائيين الاجتماعيين في الحد من مخاطر الاستقواء الالكتروني، وتتفق هذه انلتائج مع ما ابرزته نتائج دراسة (OMoore,2014) حول ان نمو حوادث الاستقواء الالكتروني بين طلاب الجامعة يتطلب دورا فاعلا من الاخصائيين الاجتماعيين لدراسة كل ما يتعلق بتلك الظاهرة.

كما تعكس هذه النتائج خطورة ظاهرة الاستقواء الالكتروني على طلاب الجامعة والتي تتطلب تدخلا مهنيا فاعلا للحد من مخاطرها، مثلما اشارت اليه نتائج دراسة Akbulut, Y & Eristi, B ,2011) ان هناك ثمة تحديات تواجه ضحية الاستقواء الكتروني منها الخوف من الإفصاح لكي لا تخلق مشاكل إضافية، المواقف السلبية وردود الأفعال غير المتوقعة تجاه أبنائهم ضحية الاستقواء الكتروني والذي يعتمد في المقام والأخير علي ثقافة الإباء في معالجة مشكلات أبنائهم لمواجهة الاستقواء الكتروني, كذلك التخوف من انتشار الإساءة التي تعرض لها ضحية الاستقواء الكتروني مما يشكل ضغطا نفسيا واجتماعيا كبير، كذلك خفض معدل التفاعلات الاجتماعية لضحية الاستقواء الكتروني, كذلك ترك بصمات نفسية خطيرة كالاكتئاب او الانعزال الاجتماعي او الاغتراب النفسي، إضافة الى ضعف الانتماء نتيجة عدم مساندة المحيطين لضحية الاستقواء الكتروني.

كما تتفق ونتائج دراسة (صالح، ٢٠٢٢) الى الحاجة المستمرة إلى تحسين الأداء المهنى لإكساب الأخصائى الاجتماعى المعارف والمهارات والخبرات، التى تجعله أكثر قدرة على أداء أدواره المهنية ومسئولياته بفاعلية فى تحقيق التنمية المجتمعية من خلال تحسين ممارسته المهنية وتحسين الخدمة المهنية التى يقدمها.

- **الاجابة علي السؤال البحثي الفرعي الرابع: ما المتطلبات التكنولوجية التي تتصل بالدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحلة الجامعية؟**. لدراسة درجة الموافقة علي مؤشرات بعد المتطلبات التكنولوجية اتضح ما يلي:

جدول (١٧) يوضح احصاءات دالة علي درجة تقييم مؤشرات بعد المتطلبات التكنولوجية

المؤشرات	لا		الي حد ما		نعم		المتوسط الحسابي	الانحراف	الترتيب	درجة المتطلبات
	ك	%	ك	%	ك	%				
١. التعامل مع المتصفحات الإلكتروني التي تدعم الاستقواء الإلكتروني	١٠	٧,١٤ %	٥٩	٤٢,١٤ %	٧٠	٥٠,٠٠ %	٢,٤٣	٠,٦٢	٨	مرتفعة
٢. الالمام بالمنصات الخاصة بالتواصل الاجتماعي بين الطلاب الجامعيين.	١١	٧,٨٦ %	٦٦	٤٧,١٤ %	٦٣	٤٥,٠٠ %	٢,٣٧	٠,٦٢	٩	مرتفعة
٣. اكتساب القدرة التكنولوجية حول استرجاع المعلومات الرقمية التي تتعلق بهوية المستخدمين.	٥	٣,٥٧ %	٣٨	٢٧,١٤ %	٩٧	٦٩,٢٩ %	٢,٦٦	٠,٥٤	٢	مرتفعة
٤. التعرف على مصادر المعلومات التي بثت عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٤	٢,٨٦ %	٣٤	٢٤,٢٩ %	١٠٢	٧٢,٨٦ %	٢,٧	٠,٥٢	١	مرتفعة
٥. الحصول على المعلومات التي تفيد في حماية الحسابات الشخصية الرقمية.	١٠	٧,١٤ %	٥٩	٤٢,١٤ %	٧١	٥٠,٧١ %	٢,٤٤	٠,٦٢	٧	مرتفعة
٦. الالمام بالتطبيقات الخاصة بالهواتف المحمولة المستخدمة بين الطلاب الجامعيين.	٨	٥,٧١ %	٥٩	٤٢,١٤ %	٧٣	٥٢,١٤ %	٢,٤٦	٠,٦	٦	مرتفعة
٧. تفعيل قنوات تكنولوجية توعوية من جانب الاخصائيين الاجتماعيين بمخاطر الاستقواء الاللكتروني.	٧	٥,٠٠ %	٥٩	٤٢,١٤ %	٧٤	٥٢,٨٦ %	٢,٤٨	٠,٥٩	٥	مرتفعة
٨. الالمام كيفية تصميم روابط لعقد مقابلات مهنية مع الطلاب الجامعيين.	٦	٤,٢٩ %	٥٩	٤٢,١٤ %	٧٥	٥٣,٥٧ %	٢,٤٩	٠,٥٨	٤	مرتفعة
٩. كيفية كتابة التقارير الالكترونية عند الحد من مخاطر الاستقواء الالكتروني.	٤	٢,٨٦ %	٤٦	٣٢,٨٦ %	٩٠	٦٤,٢٩ %	٢,٦١	٠,٥٤	٣	مرتفعة
المتطلبات التكنولوجية							٢,٥٢	٠,٢٧	-	مرتفعة

يتضح من النتائج أن درجة المتطلبات التكنولوجية قد جاءت بمتوسط ٢,٥٢ وإنحراف ٠,٢٧ وبالنسبة للمتطلبات الفرعية فدرجة المتطلبات مرتفعة لجميع المتطلبات الفرعية، ويوضح الجدول ترتيب المتطلبات وفق قيمة المتوسط لاستجابات عينة البحث. حيث جاءت الاستجابة المرتبطة ب (التعرف على مصادر المعلومات التي بثت عبر مواقع التواصل الاجتماعي) أول المؤشرات من حيث درجة المتطلبات بمتوسط (٢,٧٠) وإنحراف (٠,٥٢)، كما جاءت الاستجابة المرتبطة ب (اكتساب القدرة التكنولوجية حول استرجاع المعلومات الرقمية التي تتعلق بهوية المستخدمين). بمتوسط (٢,٦٦) وإنحراف (٠,٥٤)، في حين جاءت الاستجابة المرتبطة ب (كيفية كتابة التقارير الالكترونية عن الحمد من مخاطر الاستقواء الالكتروني). بمتوسط (٢,٦١) وإنحراف (٠,٥٤)، بينما جاءت الاستجابة المرتبطة ب(الالمام بالمنصات الخاصة بالتواصل الاجتماعي بين الطلاب الجامعيين) أقل المؤشرات من حيث درجة المتطلبات بمتوسط ٢,٣٧ وإنحراف (٠,٦٢)، وخلصت النتائج الي أن درجة المتطلبات التكنولوجية قد جاءت بمستوى مرتفع. مما يدل على عدم وعي الاخصائيين الاجتماعيين بالوسائل والتطبيقات التكنولوجية المستحدثة، وعدم معرفتهم بالتعامل معها، تتفق النتائج مع ما ابرزته نتائج دراسة كل من: (Elbedour, et al, 2020)، (Caddle, 2023)، (Vu, 2023) حول وجود تحديات تعيق فعالية الاخصائيين الاجتماعيين في مجابهة ظاهرة الاستقواء الإلكتروني ونقص التدريب المتخصص، مع ضرورة تدريب المختصين على أدوات تقييم المخاطر وتطوير خطط تدخل فردية وجماعية. في الوقت الذي اظهر فيه مقدمي الخدمات الاجتماعية" الاخصائيين الاجتماعيين مخاوف من عدم جدوى التصدي للاستقواء الالكتروني بسبب مشكلات تتعلق بالوصول إلى البيانات الرقمية، الامر الذي يدعم دور الخدمة الاجتماعية في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب، وأهمية العمل المشترك بين الأسر والمدارس والمتخصصين والمجتمعات المحلية للحد من ظاهرة الاستقواء الإلكتروني.

الامر الذي يعكس ضرورة تدريب وتاهيل الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بادارات رعاية شباب الجامعة على كيفية استخدام التطبيقات التكنولوجية والتعامل مع المشكلات التي يترتب على استخدامها، كما تعكس ان ظاهرة الاستقواء يتطلب التحدي لها والحد من مخاطرها التعرف على كافة وسائلها التكنولوجية معرفة واعية، حيث تتفق هذه النتائج مع ما اوضحته نتائج دراسة كل من: (سماوي، ٢٠٢٠)، (بورحلي & غزال، ٢٠٢١), (Shaikh, et al, 2021)، (Al-Sulami, 2023)، (مجحود، ٢٠٢٤)، (Bussu, et al, 2025) من أن أكثر أنواع الاستقواء التكنولوجي تمارس عبر وسيلة التواصل الاجتماعي الفيس بوك، كما ان الاستقواء الإلكتروني شكلا جديدا من أشكال العنف والانحراف التي

أفرزتها الانترنت وتطبيقاتها من خلال منصاتها المختلفة، وأن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يعمل كعامل وسيط يُعزز العلاقة بين نية الاستقواء الإلكتروني وممارسته الفعلية. كما ان الاستقواء الإلكتروني كان أكثر دراسة من المطاردة الإلكترونية بين طلاب الجامعات.

- **<u>الاجابة علي السؤال البحثي الفرعي الخامس:</u> ما المعوقات التي تحد من تحقيق متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحلة الجامعية؟**. ولدراسة درجة الموافقة علي مؤشرات بعد المعوقات التي تحد من تحقيق متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحلة الجامعية اتضح ما يلي:

جدول (١٨) يوضح احصاءات دالة علي درجة تقييم مؤشرات بعد المعوقات التي تحد من تحقيق متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحلة الجامعية.

المؤشرات	لا		الي حد ما		نعم		المتوسط الحسابي	الانحراف	الترتيب	درجة المعوق
	ك	%	ك	%	ك	%				
١. عدم تعاون الطلاب الجامعيين مع الاخصائيين الاجتماعيين في الحد من مخاطر الاستقواء الإلكتروني.	٨	٥,٧١ %	٤٥	٣٢,١٤ %	٨٧	٦٢,١٤ %	٢,٥٦	٠,٦	١	مرتفعة
٢. حداثة عمل الاخصائيين الاجتماعيين في مجال إدارة رعاية الطلاب الجامعيين.	٩	٦,٤٣ %	٥٩	٤٢,١٤ %	٧٢	٥١,٤٣ %	٢,٤٥	٠,٦١	٣	مرتفعة
٣. نقص تدريب الاخصائيين الاجتماعيين على إدارة الازمات التكنولوجية الخاصة بالطلاب الجامعيين..	٩	٦,٤٣ %	٦٥	٤٦,٤٣ %	٦٦	٤٧,١٤ %	٢,٤١	٠,٦١	٥	مرتفعة
٤. ضعف الخبرات لمهنية لدى الاخصائيين الاجتماعيين في اجراء مقابلات الكترونية مع الطلاب الجامعيين بهدف الحد من مخاطر الاستقواء الإلكتروني.	١٠	٧,١٤ %	٦٩	٤٩,٢٩ %	٦١	٤٣,٥٧ %	٢,٣٦	٠,٦١	٨	مرتفعة

٥. عدم المام الاخصائيين الاجتماعيين بسياسات التعامل مع منصات التواصل الاجتماعي.	١٠	٧,١٤ %	٧٢	٥١,٤٣ %	٥٨	٤١,٤٣ %	٢,٣٤	٠,٦١	١٠	مرتفعة
٦. ضعف قدرات إدارات رعاية الشباب في تحديد الاحتياجات التدريبية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين.	٩	٦,٤٣ %	٧١	٥٠,٧١ %	٦٠	٤٢,٨٦ %	٢,٣٦	٠,٦	٩	مرتفعة
٧. الضغوط الإدارية التي تثني الاخصائيين الاجتماعيين عن الممارسة المهنية مع الطلاب الجامعيين.	١٠	٧,١٤ %	٦٨	٤٨,٥٧ %	٦٢	٤٤,٢٩ %	٢,٣٧	٠,٦١	٧	مرتفعة
٨. عدم وجود استقرار وظيفي للأخصائيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بالجامعة.	٩	٦,٤٣ %	٦٧	٤٧,٨٦ %	٦٤	٤٥,٧١ %	٢,٣٩	٠,٦١	٦	مرتفعة
٩. عدم قدرة الاخصائيين الاجتماعيين على وضع خطط عمل مشتركة للحد من الاستقواء الالكتروني	٧	٥,٠٠ %	٦٥	٤٦,٤٣ %	٦٨	٤٨,٥٧ %	٢,٤٤	٠,٥٩	٤	مرتفعة
١٠. حداثة عمل الاخصائيين الاجتماعيين مع المنصات والمتصفحات الرقمية.	٩	٦,٤٣ %	٤٦	٣٢,٨٦ %	٨٥	٦٠,٧١ %	٢,٥٤	٠,٦١	٢	مرتفعة
المعوقات ككل	-	-	-	-	-	-	٢,٤٢	٠,١٨	-	مرتفعة

يتضح من النتائج أن درجة المعوقات التي تحد من تحقيق متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحلة الجامعية قد جاءت بمتوسط (٢,٤٢), وإنحراف (٠,١٨). وبالنسبة للمعوقات الفرعية فدرجة المعوقات مرتفعة لجميع المعوقات الفرعية، ويوضح الجدول ترتيب المعوقات وفق قيمة المتوسط لاستجابات عينة البحث. حيث انه وقد جاءت الاستجابة المتصلة ب(عدم تعاون الطلاب الجامعيين مع الاخصائيين الاجتماعيين في الحد من مخاطر الاستقواء الإلكتروني)

أول المؤشرات من حيث درجة المعوقات بمتوسط (٢,٥٦) وإنحراف (٠,٦)، يليها الاستجابة المتصلة ب (حداثة عمل الاخصائيين الاجتماعيين مع المنصات والمتصفحات الرقمية). في المرتبة الثانية بمتوسط (٢,٥٤) وإنحراف (٠,٦١)، بينما جاءت الاستجابة المتصلة ب(حداثة عمل الاخصائيين الاجتماعيين في مجال إدارة رعاية الطلاب الجامعيين) في المرتبة الثالثة بمتوسط (٢,٤٥) وإنحراف (٠,٦١). بينما جاءت الاستجابة المتصلة ب (عدم المام الاخصائيين الاجتماعيين بسياسات التعامل مع منصات التواصل الاجتماعي) أقل المؤشرات من حيث درجة المعوقات بمتوسط بمتوسط (٢,٣٤) وإنحراف (٠,٦١).

وبذلك تم الإجابة علي السؤال المتعلق بدرجة المعوقات التي تحد من تحقيق متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحلة الجامعية وخلصت النتائج الي أن درجة المعوقات التي تحد من تحقيق متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحلة الجامعية قد جاءت بمستوى مرتفع.

مما يدل على ان قدرة الاخصائيين الاجتماعيين على تحديد متطلباتهم والتعرف على التحديات التي تواجههم في الحد من الاستقواء الالكتروني بين طلاب الجامعة، كما تعكس النتائج الحالية ضعف قدرة إدارات رعاية الشباب في تدريب وتاهيل الاخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع المشكلات المستحدثة خاصة مشكلات الشباب الجامعي التي تتعلق بالمشكلات التكنولوجية والتي من بينها الاستقواء الالكتروني، رغم زيادة الدورات التدريبية والتي تبتعد اثارها عن تدريب وتاهيل الاخصائيين الاجتماعيين في الحد من مخاطر الاستقواء الالكتروني.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما ابرزته نتائج دراسة كل من: (Al-Sulami, 2023)، (Caddle, 2023) إلى وجود تحديات تعيق فعالية الاخصائيين الاجتماعيين في مجابهة ظاهرة الاستقواء الإلكتروني وهي: نقص التدريب المتخصص، الموارد المحدودة، والعوائق القانونية والثقافية التي تُعقِّد التدخلات، كما ان اهم املخاطر التي يواجهها مقدمي الخدمات الاجتماعية " الاخصائيين الاجتماعيين "الذين يعملون مع الشباب المحرومين أهمها أن المخاطر الجنسية عبر الإنترنت والاستقواء الإلكتروني كانت الأكثر إثارة للقلق بين مقدمي الخدمات الاجتماعية" الاخصائيين الاجتماعيين مع نقص الموارد اللازمة للاستجابة الفعالة، ومشكلات الوصول إلى البيانات الرقمية، والمخاوف المتعلقة بانتهاك الثقة بين البالغين والشباب.

بينما تختلف النتائج مع ما ابرزته نتائج دراسة (Kim, 2024) حول الدور الحاسم لمشاركة المجتمع والأسرة والمختصين من الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين في توفير الدعم والإرشاد للشباب، مما يساعدهم على التكيف مع التحديات المرتبطة بالاستقواء الإلكتروني.

- **الاجابة علي السؤال البحثي الفرعي السادس: ما المقترحات التي تسهم في تعزيز متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحلة الجامعية؟.** لدراسة درجة الموافقة علي المقترحات التي تسهم في تعزيز متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحلة الجامعية اتضح ما يلي:

جدول (١٩) يوضح احصاءات دالة علي درجة تقييم مؤشرات بعد المقترحات التي تسهم في تعزيز متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحلة الجامعية.

المؤشرات	لا		الي حد ما		نعم		المتوسط الحسابي	الانحراف	الترتيب	درجة المعوق
	ك	%	ك	%	ك	%				
١. تفرغ الاخصائيين الاجتماعيين لأداء ممارساتهم المهنية مع الطلاب الجامعيين بإدارات رعاية الطلاب الجامعيين	١٥	١٠,٧١ %	٥٧	٤٠,٧١ %	٦٨	٤٨,٥٧ %	٢,٣٨	٠,٦٧	٧	مرتفعة
٢. عقد دورات تدريبية بشكل دوري لثقل مهارات الاخصائيين الاجتماعيين الرقمية.	١٤	١٠,٠٠ %	٦٤	٤٥,٧١ %	٦٢	٤٤,٢٩ %	٢,٣٤	٠,٦٥	٩	مرتفعة
٣. انشاء منصة اجتماعية متخصصة لدعم الطلاب الجامعيين ضحية الاستقواء الالكتروني.	١٠	%٧,١٤	٥٤	٣٨,٥٧ %	٧٦	٥٤,٢٩ %	٢,٤٧	٠,٦٣	٢	مرتفعة
٤. الاستفادة من نتائج الدراسات الميدانية حول تفعيل اداور الاخصائي الاجتماعي	١٥	١٠,٧١ %	٦٤	٤٥,٧١ %	٦١	٤٣,٥٧ %	٢,٣٤	٠,٦٦	١٠	مرتفعة

٥. توفير قاعدة بيانات محدثة لدى الاخصائيين الاجتماعيين عن الطلاب المشكلين بالجامعة.	١١	%٧,٨٦	٦٦	٤٧,١٤ %	٦٣	٤٥,٠٠ %	٢,٣٧	٠,٦٢	٨	مرتفعة
٦. توفير التمويل اللازم لتنمية المهارات الرقمية لدى الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بالجامعة.	٨	%٥,٧١	٦٦	٤٧,١٤ %	٦٦	٤٧,١٤ %	٢,٤١	٠,٦	٥	مرتفعة
٧. تقديم الحوافز المادية والمعنوية للأخصائيين الاجتماعين بما يتلائم مع جهودهم المهنية في الحد من مخاطر الاستقواء الالكتروني..	٨	%٥,٧١	٦٤	٤٥,٧١ %	٦٨	٤٨,٥٧ %	٢,٤٣	٠,٦	٤	مرتفعة
٨. توفير بنية تحتية رقمية مطورة بإدارات رعاية الشباب بالجامعة.	٨	%٥,٧١	٦٠	٤٢,٨٦ %	٧٢	٥١,٤٣ %	٢,٤٦	٠,٦	٣	مرتفعة
٩. الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في تنمية قدرات الاخصائيين الاجتماعيين رقميا للتعامل مع الاستقواء الالكتروني.	٥	%٣,٥٧	٧٥	٥٣,٥٧ %	٦٠	٤٢,٨٦ %	٢,٣٩	٠,٥٦	٦	مرتفعة
١٠.توفير العدد الكافي من الاخصائيين الاجتماعيين بإدارات رعاية شباب الجامعة بما يلائم طبيعة عملهم الطلاب الجامعيين	١٠	%٧,١٤	١٧	١٢,١٤ %	١١٣	٨٠,٧١ %	٢,٧٤	٠,٥٨	١	مرتفعة
المقترحات ككل							٢,٤٣	٠,٢٢		مرتفعة

باستقراء النتائج يتضح أن درجة المقترحات التي تسهم في تعزيز متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحلة الجامعية قد جاءت بمتوسط(٢,٤٣), وإنحراف (٠,٢٢). وبالنسبة للمقترحات الفرعية فدرجة الموافقة مرتفعة لجميع المقترحات الفرعية، ويوضح الجدول ترتيب المقترحات وفق قيمة المتوسط لاستجابات عينة البحث.

فقد جاءت الاستجابة المتصلة ب (توفير العدد الكافي من الاخصائيين الاجتماعيين بإدارات رعاية شباب الجامعة بما يلائم طبيعة عملهم الطلاب الجامعيين) في المرتبة الاولى المقترحات بمتوسط (٢,٧٤) وإنحراف (٠,٥٨). تلتها الاستجابة المتصلة ب(انشاء منصة اجتماعية متخصصة لدعم الطلاب الجامعيين ضحية الاستقواء الالكتروني). في المرتبة الثانية بمتوسط (٢,٤٧) وإنحراف (٠,٦٣). كما جاءت الاستجابة المتصلة ب(توفير بنية تحتية رقمية مطورة بإدارات رعاية الشباب بالجامعة).في المرتبة الثالثة بمتوسط (٢,٤٦) وإنحراف (٠,٦) وإنحراف (٠,٦٦). في حين جاءت الاستجابة المتصلة ب (الاستفادة من نتائج الدراسات الميدانية حول تفعيل اداور الاخصائي الاجتماعي) أقل المقترحات في المرتبة الاخيرة بمتوسط (٢,٣٤).

وبذلك تم الإجابة علي السؤال المتعلق بدرجة المقترحات التي تسهم في تعزيز متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحلة الجامعية وخلصت النتائج الي أن درجة المقترحات التي تسهم في تعزيز متطلبات الدور دور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحلة الجامعية مرتفعة.

مما يدل على توفر درجة الوعي التي تتيح للاخصائيين الاجتماعيين العاملين بادارات رعاية شباب الجامعة تحديد اليات العمل على تطوير أدائهم المهني بما ينعكس على قدراتهم في الحد من الاستقواء الالكتروني لدى الطلاب الجامعيين، تتفق النتائج مع ما ابرزته نتائج دراسة (أبو العلا، ٢٠٢٢)، (Al-Sulami, 2023)، (Albantan, 2023), Kim, (2024) حول الدور الحاسم للاخصائيين الاجتماعيين في توفير الدعم والإرشاد للشباب، مما يساعدهم على التكيف مع التحديات المرتبطة بالاستقواء الإلكتروني. كذلك الدور المحوري للأخصائيين الاجتماعيين في دعم ضحية الاستقواء الالكتروني، واهمية تحسين برامج تدريب الأخصائيين الاجتماعيين، رفع الوعي المجتمعي بمخاطر الاستقواء الإلكتروني، تعزيز أنظمة الدعم النفسي والقانوني للضحايا، ووضع سياسات واضحة وفعَّالة للحد من انتشار الظاهرة.

- **الإجابة علي السؤال البحثي الفرعي السابع: ما أثر اختلاف المتغيرات الديموغرافية علي درجة تقدير الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بالجامعة لمتطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحلة الجامعية.**

- **أثر اختلاف (النوع) علي درجة تقدير الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بالجامعة لمتطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحلة الجامعية.**

تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين (ذكور، اناث) في استبيان متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحلة الجامعية وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى (٠,٠٥) تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين غير المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلى:

جدول (٢٠) يوضح نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في استبيان متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحلة الجامعية

البعد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
المتطلبات المعرفية	ذكر	٨٩	٢,٤٤	٠,٢٦	٠,٢٢	غير دالة احصائيا
	انثي	٥١	٢,٤٥	٠,٢٦		
المتطلبات المهارية	ذكر	٨٩	٢,٣٤	٠,١٥	٦,٣٣	دالة عند ٠,٠١
	انثي	٥١	٢,٥٦	٠,٢٦		
المتطلبات القيمية	ذكر	٨٩	٢,٣٣	٠,١٦	٤,١٢	دالة عند ٠,٠١
	انثي	٥١	٢,٤٧	٠,٢٦		
المتطلبات التكنولوجية	ذكر	٨٩	٢,٤٣	٠,١٨	٥,٤٣	دالة عند ٠,٠١
	انثي	٥١	٢,٦٧	٠,٣٤		
المتطلبات ككل	ذكر	٨٩	٢,٣٨	٠,١٢	٥,٠٠	دالة عند ٠,٠١
	انثي	٥١	٢,٥٤	٠,٢٤		
المعوقات	ذكر	٨٩	٢,٤٣	٠,١٨	٠,٥٨	غير دالة احصائيا
	انثي	٥١	٢,٤١	٠,١٩		
المقترحات	ذكر	٨٩	٢,٤٢	٠,٢٢	٠,٥٩	غير دالة احصائيا
	انثي	٥١	٢,٤٥	٠,٢٤		

درجة الحرية = ١٣٨

يتضح من النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠١ بين متوسطي درجات تقييم عينة البحث من الذكور والاناث في متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحلة الجامعية

تعزي الي اختلاف النوع (ذكر – أنثي) وذلك لصالح الاناث الأعلي في تقدير المتطلبات فيما يتعلق بالمتطلبات ككل والمتطلبات المهارية والقيمية والتكنولوجية لصالح الاناث. بينما لا تصل الفروق الي مستوي الدلالة بالنسبة للمتطلبات المعرفية والمقترحات والمعوقات. تتفق النتائج مع ما اوضحته نتائج دراسة (Safar, 2016) إلى أن (٥٥%) من طلاب الجامعة كانوا ضحايا للاستقواء الإلكتروني لمرة واحدة في حياتهم، كما وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Goodrich, 2013)إلى أن (٥١%) من الفتيات في مؤسسات التعليم العالي تعرضن للاستقواء الإلكتروني مقابل (٧%) للذكور، وتتفق النتائج أيضا مع ما ابرزته نتائج دراسة كل من (Neuley.2014)، (Chadwick,2014) إلى أن الاستقواء الإلكتروني ينتشر بين الإناث أكثر من الذكور.

بينما تختلف النتائج مع دراسة كل من: (الرفاعي, ٢٠١٤). ودراسة (أبو العلا, ٢٠١٧) ودراسة (عبد العزيز,٢٠١٩) ودراسة.(Slanje et al, 2013) حول وجود فروق لصالح الذكور في الاستقواء الالكتروني عنه في الاناث.

- **أثر اختلاف (المؤهل)_علي درجة تقدير الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بالجامعة لمتطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحلة الجامعية.**

للإجابة على التساؤل الحالي, الذي يتضمن متغير المؤهل العلمي عدة مستويات لذا تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للتعرف علي دلالة الفرق بين متوسطات المجموعات الثلاثة، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٢١) نتائج تحليل التباين الأحادي بين مجموعات البحث لمتغير المؤهل العلمي

المتغير		مجموع مربعات	د, ح	متوسط مربعات	ف	الدلالة الإحصائية
المتطلبات المعرفية	بين المجموعات	١,٣٦٤	٥	٠,٢٧٣	٤,٦١٩	دال عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	٧,٩١٤	١٣٤	٠,٠٥٩		
	المجموع	٩,٢٧٨	١٣٩			
المتطلبات المهارية	بين المجموعات	٠,٦٩٢	٥	٠,١٣٨	٢,٩١٩	دال عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٦,٣٥	١٣٤	٠,٠٤٧		
	المجموع	٧,٠٤١	١٣٩			
المتطلبات القيمية	بين المجموعات	٠,٥٨٣	٥	٠,١١٧	٢,٧٠٧	دال عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٥,٧٦٩	١٣٤	٠,٠٤٣		
	المجموع	٦,٣٥٢	١٣٩			
المتطلبات التكنولوجية	بين المجموعات	٠,٩٤٦	٥	٠,١٨٩	٢,٦٠٥	دال عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٩,٧٢٨	١٣٤	٠,٠٧٣		
	المجموع	١٠,٦٧٤	١٣٩			

المتغير		مجموع مربعات	د, ح	متوسط مربعات	ف	الدلالة الإحصائية
المتطلبات ككل	بين المجموعات	٠,٦٦٣	٥	٠,١٣٣	٤,١٤٨	دال عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	٤,٢٨٣	١٣٤	٠,٠٣٢		
	المجموع	٤,٩٤٦	١٣٩			
المعوقات	بين المجموعات	٠,٢٦٧	٥	٠,٠٥٣	١,٦٢٥	غير دالة احصائيا
	داخل المجموعات	٤,٤٠٥	١٣٤	٠,٠٣٣		
	المجموع	٤,٦٧٢	١٣٩			
المقترحات	بين المجموعات	٠,٢٦٧	٥	٠,٠٥٣	١,٦٢٥	غير دالة احصائيا
	داخل المجموعات	٤,٤٠٥	١٣٤	٠,٠٣٣		
	المجموع	٤,٦٧٢	١٣٩			

باستقراء النتائج يتضح أن قيم (ف) دالة احصائيا بالنسبة للمتطلبات ككل وللمتطلبات الفرعية الفرعية، وغير دالة بالنسبة للمقترحات والمعوقات مما يعني اتفاق العينة حول المقترحات والمعوقات بينما يختلف تقدير العينة باختلاف المؤهل للمتطلبات ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفية. مما يدل على ان جميع افراد العينة في حاجة ماسة الى تطوير قدراتهم المهنية بما يعكس قدرهم على الحد من الاستقواء الالكتروني. وان البيئة التعليمية تظل محور الاهتمام في تقدير هذه المتطلبات والعمل على تنميتها وتطويرها لدى الاخصائيين الاجتماعيين بما يخدم الجامعة في الحد من ظاهرة الاستقواء الالكتروني منهجيا وعلميا وعمليا.

جدول (٢٢) يوضح اختبار شيفية لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات حول متغير المؤهل

المؤهل	معرفية		مهارية		قيمية		تكنولوجية		المتطلبات	
	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلى	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلى	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلى	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلى	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلى
	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط
– دبلوم متوسط	٢,٢٦	-	٢,٢٩	-	٢,٢٩	-	٢,٣٩	-	٢,٣٣	-
– بكالوريوس	٢,٣٨	٢,٣٨	٢,٣٤	-	٢,٣٠	-	٢,٤١	-	٢,٣٥	-
– ليسانس	٢,٣٩	٢,٣٩	٢,٤٤	-	٢,٣٨	-	٢,٥١	-	٢,٤٦	-
– دراسات عليا	٢,٤٤	٢,٤٤	-	٢,٤٩	٢,٤٤	-	-	٢,٥٧	-	٢,٤٧
– ماجستير	٢,٤٥	٢,٤٥	٢,٤٦	-	-	٢,٤٤	-	٢,٦٠	-	٢,٥٢
– دكتوراه	-	٢,٥٨	٢,٤٦	-	-	٢,٤٨	٢,٤٥	-	٢,٤٣	-

يتضح من الجدول أن الفروق في تقدير قيمة المتطلبات تتجه نحو حملة الدراسات العليا والماجستير والدكتوراة، مما يعني أن زيادة مستوي المؤهل تقترن بزيادة تقدير المتطلبات. كما تعكس هذه النتيجة وعي السادة الاخصائيين الاجتماعيين بأهمية مرراعاة المتطلبات المهنية لديهم فيما يخص بالحد من الاستقواء الالكتروني لدى الطلاب الجامعيين، وكذلك يدل على مدى قرب الاخصائيين الاجتماعيين من الواقع الذي يعيشه الطلاب الجامعيين من التطور الكتنولوجي والاستخدام المفرط للمواقع ولتطبيقات الرقمية دونما رقابة او توجيه، بما يزيد من تفشى ظاهرة الاستقواء الالكتروني.

- **أثر اختلاف (الخبرة)_علي درجة تقدير الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بالجامعة لمتطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحلة الجامعية.**

وللاجابة على التساؤل الذي يتضمن متغير الخبرة العلمي عدة مستويات لذا تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للتعرف علي دلالة الفرق بين متوسطات المجموعات الثلاثة، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٢٣) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي بين مجموعات البحث لمتغير الخبرة العلمي

المتغير		مجموع مربعات	د, ح	متوسط مربعات	ف	الدلالة الإحصائية
المتطلبات المعرفية	بين المجموعات	٠,٨٩٥	٤	٠,٢٢٤	٣,٦٠٢	دال عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	٨,٣٨٣	١٣٥	٠,٠٦٢		
	المجموع	٩,٢٧٨	١٣٩	-		
المتطلبات المهارية	بين المجموعات	١,٣٩٥	٤	٠,٣٤٩	٨,٣٣٥	دال عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	٥,٦٤٧	١٣٥	٠,٠٤٢		
	المجموع	٧,٠٤١	١٣٩	-		
المتطلبات القيمية	بين المجموعات	٠,٣٢٤	٤	٠,٠٨١	١,٨١٣	غير دال
	داخل المجموعات	٦,٠٢٨	١٣٥	٠,٠٤٥		
	المجموع	٦,٣٥٢	١٣٩	-		
المتطلبات التكنولوجية	بين المجموعات	٣,٠٢٢	٤	٠,٧٥٦	١٣,٣٣	دال عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	٧,٦٥٢	١٣٥	٠,٠٥٧		
	المجموع	١٠,٦٧٤	١٣٩	-		
المتطلبات ككل	بين المجموعات	٠,٧٤٥	٤	٠,١٨٦	٥,٩٨٧	دال عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	٤,٢٠١	١٣٥	٠,٠٣١		
	المجموع	٤,٩٤٦	١٣٩	-		
المعوقات	بين المجموعات	٠,٢٣٤	٤	٠,٠٥٨	١,٧٧٨	غير دالة احصائيا
	داخل المجموعات	٤,٤٣٨	١٣٥	٠,٠٣٣		
	المجموع	٤,٦٧٢	١٣٩	-		
المقترحات	بين المجموعات	٠,٢٦٧	٥	٠,٠٥٣	١,٦٢٥	غير دالة احصائيا
	داخل المجموعات	٤,٤٠٥	١٣٤	٠,٠٣٣		
	المجموع	٤,٦٧٢	١٣٩	-		

باستقراء النتائج يتضح أن قيم ف دالة احصائيا بالنسبة للمتطلبات ككل وللمتطلبات الفرعية (عدا المتطلبات القيمية غير دالة)، وغير دالة بالنسبة للمقترحات

والمعوقات، مما يعني اتفاق العينة حول المقترحات والمعوقات، بينما يختلف تقدير العينة باختلاف الخبرة للمتطلبات، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفية وذلك في حال وجود فروق داله فقط وفي حالة عدم وجود فروق ذات دلالة لا يستخدم اختبار شيفيه وهذا مايفسر غياب بعض الابعاد عن الجدول. مما يدلل على انه كلما زادت الخبرة العلمية كلما زاد وعي الاخصائيين الاجتماعيين نحو المتطلبات المهنية في الحد من الاستقواء الالكتروني، حيث تتفق هذه النتائج مع ما ابرزته دراسة كل من: **Elbedour (2020)** ، **Caddle (2023)** حول الحاجة الملحة لتعزيز دور المختصين عبر تبني استراتيجيات متعددة المستويات، و تطبيق تقنيات علاجية، وإعادة تأهيل الجناة، وتعزيز مهارات المواجهة لدى الطلاب، ووضع سياسات مؤسسية وقائية تعتمد على مبادئ العدالة الاجتماعية لضمان بيئة تعليمية آمنة، كما تتسق هذه النتائج ودراسة **Vu (2023)** التي بينت أهمية دور الخدمة الاجتماعية في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب، وأهمية العمل المشترك بين الأسر والمدارس والمتخصصين والمجتمعات المحلية للحد من ظاهرة الاستقواء الإلكتروني.

جدول (٢٤) يوضح اختبار (شيفية) لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات

الخبرة	معرفية		مهارية		تكنولوجية		المتطلبات	
	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي
	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط
اقل من ٥ سنوات	٢,٢٩	-	٢,٣٢	-	٢,٣٦	-	٢,٣٨	-
٢٠عام فأكثر	٢,٤٠	٢,٤٠	٢,٣٩	-	٢,٤٥	٢,٤٥	٢,٤٠	-
من ٥- اقل من ١٠ سنوات	٢,٤٥	٢,٤٥	٢,٤٢	-	٢,٤٦	٢,٤٦	٢,٤٢	-
من ١٠ – اقل من ١٥ سنة	-	٢,٥٢	٢,٤٢	-	-	٢,٦٠	٢,٤٤	-
من ١٥ – اقل من ٢٠	-	٢,٥٢	-	٢,٦٣	-	٢,٨٠	-	٢,٦٠

باستقراء النتائج والذي يشير الى قياس أثر اختلاف (الخبرة) علي درجة تقدير الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بالجامعة لمتطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحلة الجامعية، اتضح من النتائج السابقة أن الفروق في تقدير قيمة المتطلبات تتجه نحو فئة الخبرة (من ١٥ – اقل من ٢٠) مقابل باقي الفئات. ونشير هنا الي غياب بعد المتطلبات

القيميه عن اختبار شيفيه بالجدول السابق نظرا لعدم وجود فروق داله لبعد المتطلبات القيمية. مما يدلل على تعاظم الخبرات المهنية في تحديد متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكتروني لدي طلاب المرحلة الجامعية، وان الخبرة المهنية توفرت لدى الاخصائيين الاجتماعيين من ووقع الممارسة المهنية مع الطلاب ومعايشة الواقع الكتنولوجي المتطور ومعرفة المشكلات التي تتعلق باستخدام هذه التقنيات.

- **_أثر اختلاف (الدورات التدريبية) علي درجة تقدير الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بالجامعة لمتطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحلة الجامعية.**

وللاجابة على التساؤل الذي يتضمن متغير التدريب العلمي لعدة مستويات، لذا تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للتعرف علي دلالة الفرق بين متوسطات المجموعات الثلاثة، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٢٥) نتائج تحليل التباين الأحادي بين مجموعات البحث لمتغير الدورات التدريبية

المتغير		مجموع مربعات	د, ح	متوسط مربعات	ف	الدلالة الإحصائية
المتطلبات المعرفية	بين المجموعات	٠,٤١٧	٤	٠,١٠٤	١,٥٩٠	غير دال
	داخل المجموعات	٨,٨٦١	١٣٥	٠,٠٦٦		
	المجموع	٩,٢٧٨	١٣٩	-		
المتطلبات المهارية	بين المجموعات	٠,٩٩٢	٤	٠,٢٤٨	٥,٥٣٥	دال عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	٦,٠٤٩	١٣٥	٠,٠٤٥		
	المجموع	٧,٠٤١	١٣٩	-		
المتطلبات القيمية	بين المجموعات	٠,٧٣٨	٤	٠,١٨٤	٤,٤٣٥	دال عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	٥,٦١٤	١٣٥	٠,٠٤٢		
	المجموع	٦,٣٥٢	١٣٩	-		
المتطلبات التكنولوجية	بين المجموعات	١,٣٧١	٤	٠,٣٤٣	٤,٩٧٣	دال عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	٩,٣٠٣	١٣٥	٠,٠٦٩		
	المجموع	١٠,٦٧٤	١٣٩	-		
المتطلبات ككل	بين المجموعات	٠,٧٢٥	٤	٠,١٨١	٥,٧٩٥	دال عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	٤,٢٢١	١٣٥	٠,٠٣١		
	المجموع	٤,٩٤٦	١٣٩	-		
المعوقات	بين المجموعات	٠,٠٥٣	٤	٠,٠١٣	٠,٣٨٧	غير دالة احصائيا
	داخل المجموعات	٤,٦١٩	١٣٥	٠,٠٣٤		
	المجموع	٤,٦٧٢	١٣٩	-		
المقترحات	بين المجموعات	٠,٣٧٢	٤	٠,٠٩٣	١,٨٩٠	غير دالة احصائيا
	داخل المجموعات	٦,٦٥٣	١٣٥	٠,٠٤٩		
	المجموع	٧,٠٢٥	١٣٩	-		

باستقراء النتائج يتضح أن قيم ف دالة احصائيا بالنسبة للمتطلبات ككل وللمتطلبات الفرعية (عدا المتطلبات المعرفية غير دالة) وغير دالة بالنسبة للمقترحات والمعوقات مما يعني اتفاق العينة حول المقترحات والمعوقات بينما يختلف تقدير العينة

باختلاف التدريب للمتطلبات ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفية، مما يدل على توفر الوعي الناتج من تدريب الاخصائيين الاجتماعيين وحصولهم على دورات تدريبية افادتهم في الوقوف على المتطلبات بشكل واعي ودقيق. كما تعكس النتائج ان وعي الاخصائيين الاجتماعيين في تحديد المتطلبات ينم عن درجة الوعي المستقاة من معايشة المشكلات التي يعانيها الشباب الجامعي نتيجة الثورة الرقمية وما حداها من تبعات تمثل أهمها في ظهور الاستقواء الالكتروني.

جدول (٢٦) يوضح اختبار شيفية لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات

التدريب	مهارية		قيمية		تكنولوجية		المتطلبات	
	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلى	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلى	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلى	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلى
	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط
لا تدريب	٢,٢٩	-	٢,٢٩	-	٢,٣٦	-	٢,٣٤	-
دورة	٢,٣٥	٢,٣٥	٢,٣٢	٢,٣٢	٢,٤١	-	٢,٣٧	-
دورتان	٢,٣٨	٢,٣٨	٢,٣٥	٢,٣٥	٢,٤٩	٢,٤٩	٢,٤٠	٢,٤٠
٣ دورات	٢,٤٦	٢,٤٦	٢,٣٦	٢,٣٦	٢,٥٩	٢,٥٩	٢,٤٧	٢,٤٧
٤ دورات	-	٢,٥٢	-	٢,٤٨	-	٢,٦٤	-	٢,٥٣

يتضح من الجدول أن الفروق في تقدير قيمة المتطلبات تتجه نحو الحاصلين علي ٣ دورات تدريبية أكثر. كما نشير هنا الي غياب بعد المتطلبات المعرفية عن اختبار شيفيه بالجدول السابق نظرا لعدم وجود فروق داله لبعد المتطلبات القيمية. مما يدل على ان زيادة حصول الاخصائيين الاجتماعيين على الدورات التدريبية التي تحصلوا عليها ذات صلة ارتباطية بالحكم على مدى أهمية المتطلبات المهنية للاخصائيين الاجتماعيين كمخططين في الحد من الاستوقاء الالكتروني، وان الجوانب التي تتعلق بمتطلبات الدور المهني تتعلق بالجامعة، ووالتاهيل والتدريب للاخصائيين الاجتماعيين حول الحد من الظاهره بشكل مباشر.

- **الإجابة على التساؤل الرئيسي للبحث: ما متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحلة الجامعية ؟**

- ولدراسة مستوي متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحلة الجامعية اجمالا تم تحديد درجة موافقة الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بالجامعة علي درجة تقييم متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحلة الجامعية ككل كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢٧) يوضح درجة المتطلبات حول متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكتروني لدي طلاب المرحلة الجامعية.

الأبعاد	عدد المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف	النسبة المئوية	درجة المتطلبات	ترتيب الأبعاد
– المتطلبات المعرفية	١٠	٢,٤٤	٠,٢٦	٨١,٣٣ %	مرتفعة	٢
– المتطلبات المهارية	١٠	٢,٤٢	٠,٢٢	٨٠,٦٧ %	مرتفعة	٣
– المتطلبات القيمية	١٠	٢,٣٨	٠,٢١	٧٩,٣٣ %	مرتفعة	٤
– المتطلبات التكنولوجية	٩	٢,٥٢	٠,٢٧	٨٤,٠٠ %	مرتفعة	١
المتطلبات ككل	٣٩	٢,٤٤	٠,١٩	٨١,٣٣ %	مرتفعة	

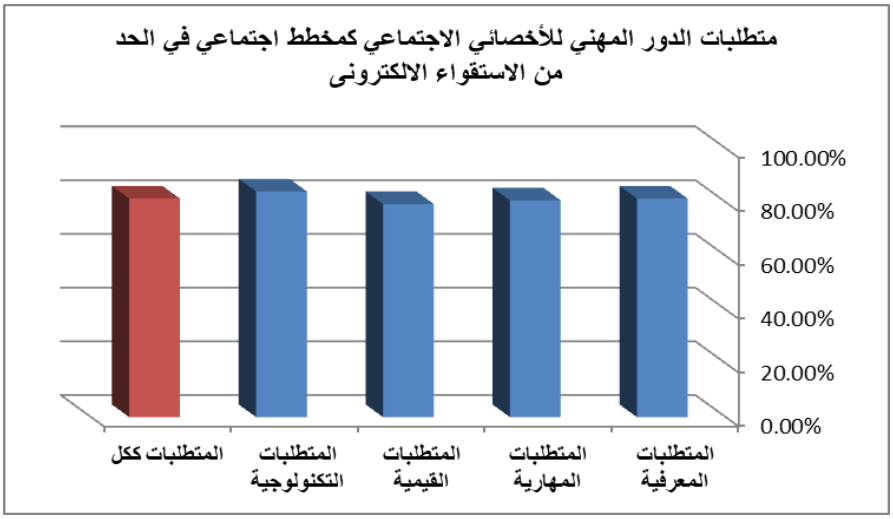

شكل (٧) يوضح التمثيل البياني بالأعمدة لدرجة الاتفاق حول متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحلة الجامعية

ويتضح من الجدول والشكل السابقين درجة اتفاق العينة حول متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحلة الجامعية قد جاءت (مرتفعة) بمتوسط وزني (٢,٤٤)، وإنحراف (٠,١٩)، ونسبة مئوية

(٨١,٣٣%) بالنسبة للمتطلبات ككل وللأبعاد الفرعية حيث درجة المتطلبات قد جاءت مرتفعة لجميع الأبعاد، وبتمثيل درجة المتطلبات بيانيا بالتمثيل البياني بالأعمدة اتضح وجود نسبة اتفاق مرتفعة حول متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكتروني لدي طلاب المرحلة الجامعية. وأمكن ترتيب الأبعاد تبعا لدرجة المتطلبات الي:

- **المتطلبات التكنولوجية في المرتبة الاولى** بمتوسط وزني(٢,٥٢)، وإنحراف (٠,٢٧)
- **المتطلبات المعرفية في المرتبة الثانية** بمتوسط وزني (٢,٤٤)، وإنحراف (٠,٢٦) .
- **المتطلبات المهارية في المرتبة الثالثة** بمتوسط وزني (٢,٤٢)، وإنحراف (٠,٢٢) .
- **المتطلبات القيمية في الترتيب الرابع** بمتوسط وزني (٢,٣٨)، وإنحراف (٠,٢١) .

مما يدل على ضرورة تدريب وتاهيل الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بادارات رعاية شباب الجامعة على كيفية استخدام التطبيقات التكنولوجية والتعامل مع المشكلات التي يترتب على استخدامها، كما تعكس ان ظاهرة الاستقواء يتطلب التحدي لها والحد من مخاطرها التعرف على كافة وسائلها التكنولوجية معرفة واعية، حيث تتفق هذه النتائج مع ما اوضحته نتائج دراسة كل من: (سماوي، ٢٠٢٠)، (بورحلي & غزال، ٢٠٢١), (Shaikh, et al, 2021)، (Al-Sulami, 2023)، (مجحود، ٢٠٢٤)، (Bussu, et al, 2025) من أن أكثر أنواع الاستقواء التكنولوجي تمارس عبر وسيلة التواصل الاجتماعي الفيس بوك، كما ان الاستقواء الإلكتروني شكلا جديدا من أشكال العنف والانحراف التي أفرزتها الانترنت وتطبيقاتها من خلال منصاتها المختلفة، وأن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يعمل كعامل وسيط يُعزز العلاقة بين نية الاستقواء الإلكتروني وممارسته الفعلية. كما ان الاستقواء الإلكتروني كان أكثر دراسة من المطاردة الإلكترونية بين طلاب الجامعات.

كما تعكس هذه النتائج خطورة ظاهرة الاستقواء الالكتروني على طلاب الجامعة والتي تتطلب تدخلا مهنيا فاعلا للحد من مخاطرها، مثلما اشارت اليه نتائج دراسة Akbulut, Y & Eristi, B ,2011) ان هناك ثمة تحديات تواجه ضحية الاستقواء الكتروني منها الخوف من الإفصاح لكي لا تخلق مشاكل إضافية، المواقف السلبية وردود الأفعال غير المتوقعة تجاه أبنائهم ضحية الاستقواء الكتروني والذي يعتمد في المقام والأخير علي ثقافة الإباء في معالجة مشكلات أبنائهم لمواجهة الاستقواء الكتروني, كذلك التخوف من انتشار الإساءة التي تعرض لها ضحية الاستقواء الكتروني مما يشكل ضغطا نفسيا واجتماعيا كبير، كذلك خفض معدل التفاعلات الاجتماعية لضحية الاستقواء الكتروني, كذلك ترك بصمات نفسية خطيرة كالاكتئاب او الانعزال الاجتماعي او الاغتراب النفسي، إضافة الى ضعف الانتماء نتيجة عدم مساندة المحيطين لضحية الاستقواء الكتروني.

كما تتفق ونتائج دراسة (صالح، ٢٠٢٢) الى الحاجة المستمرة إلى تحسين الأداء المهنى لإكساب الأخصائى الاجتماعى المعارف والمهارات والخبرات، التى تجعله أكثر قدرة على أداء أدواره المهنية ومسئولياته بفاعلية فى تحقيق التنمية المجتمعية من خلال تحسين ممارسته المهنية وتحسين الخدمة المهنية التى يقدمها.

تتفق النتائج مع ما ابرزته نتائج دراسة كل من: (Elbedour, et al, 2020)، (Caddle, 2023)، (Vu, 2023) حول وجود تحديات تعيق فعالية الاخصائيين الاجتماعيين في مجابهة ظاهرة الاستقواء الإلكتروني ونقص التدريب المتخصص، مع ضرورة تدريب المختصين على أدوات تقييم المخاطر وتطوير خطط تدخل فردية وجماعية. في الوقت الذي اظهر فيه مقدمي الخدمات الاجتماعية" الاخصائيين الاجتماعيين مخاوف من عدم جدوى التصدي للاستقواء الالكتروني بسبب مشكلات تتعلق بالوصول إلى البيانات الرقمية، الامر الذي يدعم دور الخدمة الاجتماعية في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب، وأهمية العمل المشترك بين الأسر والمدارس والمتخصصين والمجتمعات المحلية للحد من ظاهرة الاستقواء الإلكتروني.

الامر الذي يعكس ضرورة تدريب وتاهيل الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بادارات رعاية شباب الجامعة على كيفية استخدام التطبيقات التكنولوجية والتعامل مع المشكلات التي يترتب على استخدامها، كما تعكس ان ظاهرة الاستقواء يتطلب التحدي لها والحد من مخاطرها التعرف على كافة وسائلها التكنولوجية معرفة واعية، حيث تتفق هذه النتائج مع ما اوضحته نتائج دراسة كل من: (سماوي، ٢٠٢٠)، (بورحلي & غزال، ٢٠٢١), (Shaikh, et al, 2021)، (Al-Sulami, 2023)، (مجحود، ٢٠٢٤)، (Bussu, et al, 2025) من أن أكثر أنواع الاستقواء التكنولوجي تمارس عبر وسيلة التواصل الاجتماعي الفيس بوك، كما ان الاستقواء الإلكتروني شكلا جديدا من أشكال العنف والانحراف التي أفرزتها الانترنت وتطبيقاتها من خلال منصاتها المختلفة، وأن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يعمل كعامل وسيط يُعزز العلاقة بين نية الاستقواء الإلكتروني وممارسته الفعلية. كما ان الاستقواء الإلكتروني كان أكثر دراسة من المطاردة الإلكترونية بين طلاب الجامعات.

ما يدل على حاجة الاخصائيين الاجتماعيين الى مزيد من المعارف التي تتعلق بالحد من مخاطر الاستقواء الاكلترونى لدى الطلاب الجامعيين، واهمية دورهم المهني في ممارساته للنماذج والأساليب والتكنيكات المهنية والتي تسهم في احلد منم خاطر ظاهرة الاستقواء الالكتروني، التي تتفق فيه نتائج دراسة (الزبون & الزغول، ٢٠١٦)، (أبو العلا، ٢٠٢٢) حول دور المدرسة والإدارة المدرسية متمثلة في الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين

في الحد من السلوك الاستقوائي. كذلك فعالية العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد لتخفيف حدة الاستقواء الإلكتروني لطلاب المدارس الثانوية الفنية.

كما تدلل النتائج على أهمية اكتساب الاخصائيين الاجتماعيين للمعارف التي تسهم في الحد من مخاطر الاستقواء الالكتروني لدى الطلاب اجلامعيين، والتي تترك اثرا سلبيا في تحصيلهم الاكاديمي، خاصة في حال عدم وجود فروق في الاستقواء الالكتروني بين الذكور والاناث، هذا وتتفق هذه الدلائل المنهجية مع ما ابرزته نتائج دراسة كل من (مجحود، ٢٠٢٤)، (الفقي ٢٠٢١) حول وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين الاستقواء الإلكتروني والتلكؤ الأكاديمي ، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني تبعا لمتغير الجنس (ذكر – انثي)

كما تعكس النتائج اهمية الحاجة الى كسب الاخصائيين الاجتماعيين لمهارات المستحدثة والتي يتم من خلالها الحد من مخاطر الاستقواء الالكتروني لدى الطلاب الجماعيين في ظل ما ترتبط به الظاهرة من مشكلات وتداعيات سلبية خطيره أهمها ما ركزت عليه نتائج دراسة كل من: (بورحلي & غزال، ٢٠٢١)، (Mabvurira & Machimbidza, 2022), (Al-Sulami, 2023)،(Albantan, 2023) ان للاستقواء الإلكتروني مخاطره السيكولوجية والاجتماعية التي تتجاوز الضحية إلى المتنمِر القائم بالاستقواء نفسه وكذلك المجتمع ككل، ومنها الاكتئاب وضعف تقدير الذات ومشاكل نفسية تتجاوز التوتر والكراهية إلى التفكير في الانتحار وانخفاض الحضور المدرسي، وعدم الاستقرار العاطفي، وتدني تقدير الذات، والأفكار الانتحارية، والهروب من المدرسة، والعلاقات السيئة بين الطلاب. كما أن الاستقواء الإلكتروني يؤدي إلى آثار سلبية خطيرة على المراهقين. كذلك وجود علاقة سلبية بين مستوى "المهارات الاجتماعية" وسلوكيات الاستقواء الإلكتروني.

(٣) النتائج العامة للبحث:

(أ) بينت النتائج العامة للبحث ان الدرجة الكلية للمتطلبات المعرفية قد جاءت بمتوسط ٢,٤٤ وإنحراف ٠,٢٦، وجاء ترتيب المتطلبات وفق قيمة المتوسط لاستجابات عينة البحث. فقد جاءت الاستجابة (تحصيل معارف تتعلق بالعلامات الإلكترونية ودلالتها المتبادلة بين اطراف الاستقواء الالكتروني) أول الاستجابات وفقا لوجهة نظر عينة البحث من الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بادارات رعاية الشباب الجامعي في المرتبة الاولى بمتوسط (٢,٥٧)، وإنحراف (٠,٦٢) ، في حين جاءت الاستجابة التي تشير الى (تحصيل معارف حول قوانين استخدام التواصل الاجتماعي.) أقل المؤشرات من حيث درجة المتطلبات بمتوسط (٢,٣٦)، وإنحراف (٠,٦٩)

(ب) أظهرت النتائج العامة للبحث أن درجة المتطلبات المهارية قد جاءت بمتوسط (٢,٤٢) وإنحراف (٠,٢٢)، حيث ان الاستجابة المتعلقة ب (اكتساب مهارة إدارة المقابلات الالكترونية للحد من الاستقواء الالكتروني) قد جاءت في المرتبة الاولى من حيث درجة المتطلبات بمتوسط(٢,٥٣)، وإنحراف (٠,٥٥)، بينما كانت الاستجابة المتصلة ب (التدريب على مهارة تقدير الموقف لظاهرة الاستقواء الالكتروني) أقل المؤشرات في المرتبة الاخيرة من حيث درجة المتطلبات بمتوسط (٢,٣٤) وإنحراف (٠,٦٢)

(ج) اشارت انلتائج العامة للبحث أن درجة المتطلبات القيمية قد جاءت بمتوسط(٢,٣٨) وإنحراف (٠,٢١)، وبالنسبة للمتطلبات الفرعية فدرجة المتطلبات مرتفعة لجميع المتطلبات الفرعية، حيث جاءت الاستجابة المتعلقة ب (الالمام بالمسئولية المهنية الرقمية في الحد من الاستقواء الإلكتروني بين الطلاب الجامعيين) أول المؤشرات من حيث درجة المتطلبات بمتوسط (٢,٤٤) وإنحراف (٠,٥٩)، في حين كانت الاستجابة المتربطة ب (الالمام بقيم حماية اسرار الطلاب الجامعيين طرفي الاستقواء الإلكتروني) أقل المؤشرات من حيث درجة المتطلبات بمتوسط(٢,٣٤). وإنحراف (٠,٦٢).

(د) كشفت النتائج العامة للبحث أن درجة المتطلبات التكنولوجية قد جاءت بمتوسط ٢,٥٢ وإنحراف ٠,٢٧ وبالنسبة للمتطلبات الفرعية فدرجة المتطلبات مرتفعة لجميع المتطلبات الفرعية، حيث جاءت الاستجابة المرتبطة ب (التعرف على مصادر المعلومات التي بثت عبر مواقع التواصل الاجتماعي) أول المؤشرات من حيث درجة المتطلبات بمتوسط (٢,٧٠) وإنحراف (٠,٥٢)، بينما بينما جاءت الاستجابة المرتبطة ب(الالمام بالمنصات الخاصة بالتواصل الاجتماعي بين الطلاب الجامعيين) أقل المؤشرات من حيث درجة المتطلبات بمتوسط ٢,٣٧ وإنحراف (٠,٦٢)

(هـ) أوضحت النتائج العامة للبحث أن درجة المعوقات التي تحد من تحقيق متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحلة الجامعية قد جاءت بمتوسط (٢,٤٢), وإنحراف (٠,١٨). حيث جاءت الاستجابة المتصلة ب(عدم تعاون الطلاب الجامعيين مع الاخصائيين الاجتماعيين في الحد من مخاطر الاستقواء الإلكتروني) أول المؤشرات من حيث درجة المعوقات بمتوسط (٢,٥٦) وإنحراف (٠,٦)، بينما جاءت الاستجابة المتصلة ب (عدم الالمام الاخصائيين الاجتماعيين بسياسات التعامل مع منصات التواصل الاجتماعي) أقل المؤشرات من حيث درجة المعوقات بمتوسط بمتوسط (٢,٣٤) وإنحراف (٠,٦١).

(و) أظهرت النتائج العامة للبحث أن درجة المقترحات التي تسهم في تعزيز متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحلة الجامعية قد جاءت بمتوسط(٢,٤٣), وإنحراف (٠,٢٢)، حيث جاءت الاستجابة المتصلة ب (توفير العدد الكافي من الاخصائيين الاجتماعيين بإدارات رعاية شباب الجامعة بما يلائم طبيعة عملهم الطلاب الجامعيين) في المرتبة الاولى المقترحات بمتوسط (٢,٧٤) وإنحراف (٠,٥٨). في حين جاءت الاستجابة المتصلة ب (الاستفادة من نتائج الدراسات الميدانية حول تفعيل اداور الاخصائي الاجتماعي) أقل المقترحات في المرتبة الاخيرة بمتوسط (٢,٣٤).

(ز) أفادت النتائج العامة للبحث اتفاق عينة البحث حول متطلبات الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كمخطط اجتماعي في الحد من الاستقواء الالكترونى لدي طلاب المرحلة الجامعية قد جاءت (مرتفعة) بمتوسط وزني (٢,٤٤)، وإنحراف (٠,١٩) حيث جاءت المتطلبات التكنولوجية في المرتبة الاولى بمتوسط وزني (٢,٥٢)، وإنحراف (٠,٢٧) يليها المتطلبات المعرفية في المرتبة الثانية بمتوسط وزني (٢,٤٤)، وإنحراف (٠,٢٦) . بينما جاءت المتطلبات المهارية في المرتبة الثالثةبمتوسط وزني (٢,٤٢)، وإنحراف (٠,٢٢) . كما جاءت المتطلبات القيمية في الترتيب الرابع والاخير بمتوسط وزني (٢,٣٨)، وإنحراف (٠,٢١) .

مراجع البحث:

أولا المراجع باللغة العربية:

إبراهيم، أميرة عبدالعزيز أحمد(٢٠١٥). تصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتفعيل استخدام جماعة الأقران فى تنمية المهارات الاجتماعية للنشىء والشباب، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع٣٨, ج٦.

أبو العلا، محمد محمود محمد أحمد (٢٠٢٢). فعالية العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد لتخفيف حدة الاستقواء الإلكتروني لطلاب المدارس الثانوية الفنية، بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الإجتماعية للدراسات والبحوث الإجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم, مج٢٧، ع٢.

أبو العلاء حنان (٢٠١٧).فعالية الارشاد الانتقائي في خفض مستوى التنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط ، ع٣٣، ج(٦).

الباجوري، ايمن امين(٢٠١٥).الإطار المفاهيم لبناء القدرات المؤسسية للوحدات المحلية، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، مج ١٦، ع ٣، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

بكر، شفاء حسين سالم (٢٠٢١). القدرة التنبؤية للاستقواء الالكتروني والكرب النفسي باضطراب الشره العصبي لدى طلبة الجامعات الأردنية، بحث منشور في مجلة جامعة الخليل للبحوث – العلوم الإنسانية، مج١٦، ع١.

بورحلي، وفاء & غزال، عبدالرازق (٢٠٢١). سلوك التنمر السيبراني بين الأطفال كشكل جديد من أشكال الاستقواء (المسببات، التأثيرات واستراتيجيات المواجهة)، بحث منشور في مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، مج٦، ع٢.

حسين رمضان (٢٠١٦). البنية العاملية لمقياس التنمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين المجلة العربية الدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، (٤) ٤٠-٨٥

خزام، منى عطية(٢٠١١). التخطيط الاجتماعي في المجتمع المعاصر، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

الرفاعي تغريد (٢٠١٨).دور ممارسة وتعرض طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس دولة الكويت للتنمر الإلكتروني وأثر متغير الجنس، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة. ٢٦ع، مج (٤).

الزبون، محمد سليم & الزغول، محمد (٢٠١٦): برنامج تربوي مقترح للحد من الاستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، بحث منشور في مجلة دراسات وأبحاث، مج٨، ع٢٥.

سراج، ثريا محمد (٢٠١٨). الاستقواء التكنولوجي وعلاقته بالصلابة النفسية وقيم المواطنة لدي طالبات الجامعة، بحث منشور في الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مج٢٨، ع١٠١.

السروجي, طلعت مصطفى & وآخرون(٢٠٠٥). التخطيط الإجتماعي" أسس وتطبيقات "، القاهرة، مركز الإسراء للنشر والتوزيع.

السكري، احمد شفيق(٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية،الاسكندرية،دار المعرفة الجامعية.

سماوي، فادي سعود (٢٠٢٠). درجة شيوع الاستقواء التكنولوجي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في ضوء بعض

المتغيرات، بحث منشور في المجلة التربوية، جامعة الكويت، مج٣٤، ع١٣٥.

صالح، اية محمود محمد(٢٠٢٢). برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتوعية الشباب الجامعي بالتنمر الإلكتروني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

عبد العزيز نادية. (٢٠١٩). العوامل السنة الكبرى للشخصية في ضوء نموذج (HEXACO) والشفقة بالذات كمنبئات بالتنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ع (٥٧).

عبد المجيد، شيماء رمضان عبد التواب (٢٠٢٣). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المنبئة بالاستقواء الالكتروني لدى طلبة جامعة الفيوم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم.

عبد الوارث اسلام (٢٠٢٠). برنامج إرشادي في ضوء الدلالات الإكلينيكية والبناء النفسي الناتجة عن استخدام اختبار تفهم الموضوع TAT في خفض سلوك التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة مدمني مواقع التواصل الاجتماعي (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

عبدالمجيد، شيماء رمضان عبدالتواب (٢٠٢٢). الكفاءة السيكومترية لمقياس الاستقواء الإلكتروني بصورتيه "الضحية – المستقوي" لدى طلبة جامعة الفيوم، بحث منشور في مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع١٩، ج٩.

العجمي، صالح صالح (٢٠٢٣). برنامج إرشادي انتقائي للتخفيف من الميل للمخاطرة للتغلب على الاستقواء الالكتروني لدى المراهقين في المجتمع الكويتي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.

علي، ماهر أبو المعاطى (٢٠٠٥). التخطيط الاجتماعى، نماذج تطبيقية من المجتمع المصرى، ط٤، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

علي، أحمد فتحي (٢٠١٤): الاستقواء التكنولوجي لدى تلاميذ مراحل التعليم العام، بحث منشور في مجلة دراسات نفسية، مج٢٤، ع٢.

عويس, مني & الأفندي، عبلة(٢٠٠٥). التخطيط الاجتماعي والسياسة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، دار الفكر العربي.

الفقي، محمد محمد عبد الرازق السيد &عبدون، سيف الدين يوسف &الهواري، جمال فرغل إسماعيل (٢٠٢١).الاستقواء الإلكتروني وعلاقته بالتلكؤ الأكاديمي

لدى عينة من طلاب الجامعة، بحث منشور بمجلة كلية التربية، جامعة الازهر، ع ١٩٠, ج١.

الفقي، محمد محمد عبد الرازق السيد (٢٠٢١). الاستقواء الإلكتروني وعلاقته بالتلكؤ الأكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة، بحث منشور في مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مج٤٠، ع١٩٠.

قاسم، محمد رفعت & أبو المعاطي، ماهر(٢٠٠٥). المنهج العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية، أسس نظرية ونماذج تطبيقية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

الليثي، أحمد & درويش, عمرو (٢٠١٧). فاعلية بيئة تعلم معرفي / سلوكي قائمة على المفضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة حلوان، (٤).

المباشر، ميساء محمود (٢٠٢١). الاستقواء الإلكتروني وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الخاصة في محافظة العاصمة عمان، بحث منشور في مجلة جامعة عمان العربية للبحوث – سلسلة البحوث التربوية والنفسية، مج٦، ع١.

مجحود، زينب عبدالله (٢٠٢٤). التنمر الإلكتروني (الاستقواء الإلكتروني) لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة عمر المختار – البيضاء، بحث منشور في مجلة كلية التربية، جامعة عمر المختار، مج١، ع٢٠.

مختار، عبد العزيز عبد الله(٢٠٠١). التخطيط لتنمية المجتمع، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

مصطفي، حسن & نيازي، عبدالمجيد بن طاش (٢٠١٥).التخطيط الاجتماعي " الأسس النظرية – الاتجاهات الحديثة –وخطط التنمية، المملكة العربية السعودية، دار الموسوعة للنشر والتوزيع.

المكانين هشام يونس نجاتي الحيارى غالب (٢٠١٨) التنمر الإلكتروني لدي عينة من الطلبة المضطربين سلوكياً وانفعاليا في مدينة الزرقاء مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس, عمان، ع١٢٠، مج(١).

المليجي، ياسمين (٢٠٢٥): خبرات الإساءة في الطفولة وعلاقتها بالاستقواء الإلكتروني لدى طلاب جامعة الفيوم، بحث منشور في مجلة كلية الآداب، جامعة الفيوم، مج١٧، ع١.

المنيـزل، وعـد غالـب فـلاح (٢٠٢٠): القـدرة التنبؤيـة لتوكيـد الـذات وإدمـان مواقـع التواصـل الاجتمـاعي بالاسـتقواء الإلكترونـي لـدي طلبـة جامعـة اليرمـوك، بحـث منشـور فـي مجلـة أبحـاث اليرمـوك – سلسـلة العلـوم الإنسـانية والاجتماعيـة، مج٢٩، ع١.

نـاجى, أحمـد عبـد الفتـاح & وآخـرون (٢٠٠٨). تقـيم البـرامج والمشـروعات الاجتماعيـة، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع ص٢٧.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

Akbulut, Y. & Eristi, B. (2011). Cyber bullying and victimization among Turkish university students. Australasian Journal of Educational Technology, 27(7), 1155-1170.

Akbulut, Y., & Eristi, B (2011). Cyberbully ing and victimization among Turkish university students.Australasian Journal of Educational Technology,27 (7).

Albantan, M. A. R. (2021). Social skills and cyberbullying behavior among students in Hail from the perspective of social work. Kıbrıslı Eğitim Bilimleri Dergisi, 16(1), 96-113.

Alrajeh, S. M., Hassan, H. M., Al-Ahmed, A. S., & Alsayed Hassan, D. (2021). An investigation of the relationship between cyberbullying, cybervictimization and depression symptoms: A cross sectional study among university students in Qatar. PloS one, 16(12), e0260263.

Al-Sulami, M. S. Z. (2023). The Role of Social Work in Facing the Negative Effects of Cyberbullying on Adolescents in Saudi Arabia. Journal of Humanities and Social Sciences, 7(11), 109-124.

Bae, S. M. (2021). The relationship between exposure to risky online content, cyber victimization, perception of cyberbullying, and cyberbullying offending in Korean adolescents. Children and youth services review, 123, 105946.

Beran, T&Li,Q.(2005). Cyber-harassment: study of a new method for an old behavior. Journal of Educational Computing Research, 32(3), 265-277.

Bussu, A., Pulina, M., Ashton, S. A., Mangiarulo, M., & Molloy, E. (2025). Cyberbullying and cyberstalking victimisation among university students: A narrative systematic review. International Review of Victimology, 02697580241257217.

Caddle, X. V., Naher, N., Miller, Z. P., Badillo-Urquiola, K., & Wisniewski, P. J. (2023). Duty to respond: the challenges Social work providers(social workers) face when charged with keeping youth safe online. Proceedings of the ACM on Human-Computer Interaction, 7(GROUP), 1-35.

Calvete, E., Orue, I., Estévez, A., Villardón, L., & Padilla, P. (2010). Cyberbullying in adolescents: Modalities and aggressors' profile. Computers in Human Behavior, 26(5),1128-1135.

Chadwick, S. (2014). Impacts of Cyberbullying, Building Social and Emotional Resilience in Schools. New York: Springer.

Chen, Q., Chan, K. L., Guo, S., Chen, M., Lo, C. K. M., & Ip, P. (2023). Effectiveness of digital health interventions in reducing bullying and cyberbullying: a meta-analysis. Trauma, Violence, & Abuse, 24(3), 1986-2002.

Cohen-Almagor, R. (2018). Social responsibility on the Internet: Addressing the challenge of cyberbullying. Aggression and violent behavior, 39, 42-52.

Elbedour, S., Alqahtani, S., Rihan, I. E. S., Bawalsah, J. A., Booker-Ammah, B., & Turner Jr, J. F. (2020). Cyberbullying: Roles of school psychologists and school counselors in addressing a pervasive social justice issue. Children and youth services review, 109, 104720.

Goodrich, M. (2013). Cyberbullying, Self Concept, and Perceived Parental Emotional Availability in Adolescents. Adelphi University, School of Social Work.

Hedlund, Susan, et al(2024). Oncology and palliative social worker as Social planner. Oxford University Press.

Keith, S., & Martin, M. (2005). Cyber-bullying: Creating a culture of respect in a cyber-world. Reclaiming children and youth, 13(4), 224-228.

Kim, S. (2024). A conceptual framework for mobile-based cyberbullying-related youth suicide risk screening and intervention. Journal of Human Behavior in the Social Environment, 1-23.

Li, Q., Cross, D., & Smith, P. K. (Eds.). (2011). Cyber bullying in the global playground: Research from international perspectives. John Wiley & Sons.

Mabvurira, V., & Machimbidza, D. (2022). Cyberbullying among high school learners in Zimbabwe: Motives and effects. African Journal of Social Work, 12(3), 98-107.

O'Moore, M. (2014). Understanding Cyberbullying: A guide for parents and teachers. verities publication, Ireland

Oxford English Dictionary: Clarendon press 1993& P 736

Patricia, A., Robin, K., Susan, L. (2007). Students perspective on cyber bullying. Journal of Adolescent Health 41,259-260.

Reamer, F. (2018). Social work values and ethics. Columbia University Press.

Russell, Sabella, A(2013).Justin W. Patchin, and Sameer Hinduja. "Cyberbullying myths and realities, journal of Computers in Human behavior، issues ; 29, Vol ; 6.

Sabanci, Y., & Çekiç, A. (2019). The Relationship between Irrational Beliefs, Resilience, Psychological Needs, Cyberbullying and Cyber Victimization. Universal Journal of Educational Research, 7(3), 700-706.

Safari, T. (2016). Prevalence and Impact of Cyber bullying in a Sample of Indonesian Junior High School Students. Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET, 15(1), 82-91.

Sevcikova, A., Smahel, D., & Otavova, M. (2012). The perception of cyber bullying in adolescent victims. Emotional and Behavioral Difficulties, 17(3-4), 319-328.

Shaikh, F. B., Rehman, M., Amin, A., Shamim, A., & Hashmani, M. A. (2021). Cyberbullying behaviour: a study of undergraduate university students. IEEE Access, 9, 92715-92734.

Slonje, R., Smith, P & Frisén, A. (2013). The nature of cyber bullying, and strategies for prevention. Computers in human behavior, 29(1), 26-32.

Vu, H. N. (2023). Social work supports cyberbullied middle school students in the world and in Vietnam: Literature Review. Technium Soc. Sci. J., 46, 309.

Wang, C. W., Chan, C. L., & Chow, A. Y. (2018). Social workers' involvement in advance care planning: a systematic narrative review. BMC Palliative Care, 17, 1-20.

Нупијоо, N. (2014). The effects of cyber bullying victimization on psychological adjustments among collage students (Unpublished Doctoral dissertation), University of Illinois at